

# مسند إسحاق بن راهويه

2/3

لا توجد أخطاء

ما يروى عن عائشة بنت أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنهما زوجة النبي صلى الله عليه وسلم

[ 544 ] أخبرنا عبدة بن سليمان نا عبيد الله بن عمر عن محمد بن يحيى بن حبان عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فانتهيت إليه وهو ساجد وقدماه منصوبتان وهو يقول اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك

[ 545 ] أخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن عائشة رضى الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

[ 546 ] أخبرنا عبد الوهاب الثقفي نا أيوب عن بن أبي مليكة عن عبد الله بن الزبير عن عائشة رضى الله تعالى عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحرم المصصة والمصتان

[ 547 ] أخبرنا وكيع نا زكريا بن أبي زائدة عن مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب عن عبد الله بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين رضى الله تعالى عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عشر من الفطرة قص الشارب وقص الأظفار وغسل البراجم وإعفاء اللحية والسواك والاستنشاق وتنف الإبط وحلق العانة وانتقاص الماء قال مصعب ونسيت العاشرة إلا أن تكون المضمضة

[ 549 ] قال إسحاق وذكر محمد بن بشر وغيره عن زكريا بن أبي زائدة عن مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب عن بن الزبير عن عائشة رضى الله تعالى عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل من أربعة من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة ومن غسل الميت

[ 550 ] أخبرنا المصعب المقدم نا إسرائيل عن إبراهيم بن المهاجر عن جابر العلاف نا عبد الله بن الزبير عن عائشة رضى الله تعالى عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام

[ 551 ] أخبرنا وهب بن جرير بن حازم نا أبي قال سمعت يزيد بن رومان يحدث عن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حدائتي عهد قومك بالكفر لهدمت الكعبة وأدخلت فيه ما كانوا أخرجوا منه في الحجر فإنهم عجزوا عن نفقته وجعلت لها بايين شرقيا وغربيا فألزقه بالأرض ووضعته على أساس إبراهيم فذلك الذي دعا بن الزبير إلى هدمه وبنائه فهدمه حين هدمه فصار إلى أساس إبراهيم عليه السلام على حجر مثل أسنمة البخت متلاصقة قال أي فحرزته نحو من ستة أذرع

[ 552 ] أخبرنا عبد الرزاق حدثني أبي قال سمعت مرثد بن شرحبيل يحدث أنه حضر ذلك قال أدخل بن الزبير

سبعين رجلا من خيار قريش على عائشة فأخبرتهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا حداثة عهد قومك بالشرك لبنيت البيت على قواعد إبراهيم وإسماعيل هل تدرين ما قصر قومك عن قواعد إبراهيم وإسماعيل فقلت لا فقال قصرت بهم النفقة قال وكانت الكعبة قد وهت من حريق الشام فهدمها وكشف عن ريبض في الحجر أخذ بعضه ببعض فتركه مكشوفاً ثمانية أيام ليشهد الناس عليها فرأيت الريبض خمسة أحجار وجه حجر ووجه حجران فرأيت الرجل العتلة فيهبها من ناحية الركن فيهتز من ناحية الركن الآخر فبناه على ذلك الريبض ووضع فيه بابين شرقياً وغربياً قال فما قتل بن الزبير هدمه الحجاج وأعاد على نحو ما كان عليه قال فكتب إليه عبد الملك وددت أنك تركته على ما فعله بن الزبير وما تحمل منه قال مرثد بن شرحبيل وسمعت بن عباس يقول لو وليت منه مثل ما ولى بن الزبير لأدخلت الحجر كله في البيت فلم يطاف به إن لم يكن من البيت

[ 553 ] أخبرنا يحيى بن آدم نا أبو بكر بن عياش عن محمد بن السائب عن أبي صالح عن بن عباس عن عائشة رضى الله تعالى عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا أفلح من لم يكرمه الناس إلا مخافة شره وقال بن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما لو انفقتما لي ما شاورت غيركما

[ 554 ] أخبرنا روح بن عبادة نا مالك عن نافع عن بن عمر أن عائشة رضى الله تعالى عنها أرادت أن تشتري جارية فتعتقها فقال أهلها نشترط ولانها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افعلي ذلك فإنما الولاء لمن أعتق قال إسحاق وقال غير روح عن بن عمر عن عائشة قالت ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم

[ 555 ] أخبرنا عبد الرزاق نا معمر عن أبي هارون العبدى عن أبي سعيد الخدرى قال رأيت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر فقلت له ما هذا فقال أخبرتني عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يصلي ركعتين بعد العصر في بيتي قال فأتيت عائشة فسألتها فقالت صدق فقلت لها فاشهد لرسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا بعد الفجر حتى تطلع الشمس فرسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ما أمر ونفعل ما أمرنا

[ 556 ] أخبرنا عبد الصمد نا أبي نا حبيب بن الشهيد نا يزيد أبو المهزم عن أبي هريرة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذبول النساء شبرا قلت إذا تخرج سوقهن قال فذراعا

ما يروى عن عروة بن الزبير عن خالته عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

[ 557 ] أخبرنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقدح وهو الفرق وكنت اغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد

[ 558 ] أخبرنا النضر نا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد

[ 559 ] أخبرنا عبدة بن سليمان نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كنت

أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد كلانا نغترف منه

[ 560 ] أخبرنا وكيع نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة يغسل يديه ثم يتوضأ وضوءه الصلاة ثم يدخل أصابعه فيخلل الشعر حتى يخيل إلى أنه استبرأ البشرة ثم يفيض على رأسه ثلاثاً ثم يغسل سائر جسده

[ 561 ] أخبرنا عبدة بن سليمان نا هشام بن عروة بهذا الإسناد مثله

[ 562 ] أخبرنا أبو معاوية نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يفرغ يمينه على يساره فغسل فرجه ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يأخذ الماء فيدخل أصابعه في أصول الشعر حتى إذا رأى أنه استبرأ حفن على رأسه ثلاث حففات ثم أفاض على سائر جسده ثم غسل رجليه

[ 563 ] أخبرنا عبدة بن سليمان ووكيع قالوا نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني استحاض فلا أطهر فأدع الصلاة فقال لا إنما ذلك عرق وليست بالحیضة فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلبي

[ 563 ] أخبرنا أبو معاوية نا هشام بن عروة بهذا الإسناد مثله وزاد قال وقال أبي تتوضأ لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت

[ 564 ] أخبرنا وكيع نا الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عروة عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إني استحاض فلا أطهر فأدع الصلاة فقال توضئي لكل صلاة وصلبي وإن قطر الدم على الحصير قطرا

[ 565 ] أخبرنا عبد الرزاق نا معمر والثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مثل حديث عبدة ووكيع أخبرنا الوليد بن مسلم قال سمعت الأوزاعي يقول للمستحاضة وقت تعرف إذا لم تعرف أيام أقرائها أخذنا بهذا الحديث إذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلبي قال الأوزاعي وإقبال الدم سواد الدم وتنته وتغيره لا يدوم بالمرأة لو دام بها قتلها وإدبارها ورجوعها إلى الكدرة والصفرة فإذا اشتراكا لدم فهو حيض وإذا صار كدرة وصفرة فهي استحاضة

[ 566 ] أخبرنا وكيع نا الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عروة عن عائشة قالت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض نسائه ثم خرج إلى الصلاة ولم يتوضأ فقلت من هو إلا أنت فضحكت

[ 567 ] أخبرنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة أن ابنة جحش كانت تستحاض فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال إنما ذلك عرق وليست بالحیضة فأمرها أن تقعد أقرائها أو حيضها أو ما شاء الله من ذلك وكانت تجلس في المكن في الماء حتى يعلو الدم وتغتسل عند كل صلاة ولم تقل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرها بذلك

[ 568 ] أخبرنا النضر نا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن أم حبيبة بنت جحش استحيت سبع سنين فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال إنما ذلك عرق وليست بالحیضة فاغتسلي وصلي وكانت تجلس في مخضب لأختها زينب بن جحش حتى تغسل الماء حمرة الدم ثم تصلي وكانت تغتسل عند كل صلاة

[ 569 ] أخبرنا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عمرة عن أم حبيبة بنت جحش قالت استحيت سبع سنين فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنما ذلك عرق وليست بالحیضة فاغتسلي وصلي وكانت تكون في المكن فيه الماء فترى صفرة الدم

[ 570 ] أخبرنا الإمام أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحنظلي المروزي انا كثير بن هشام نا جعفر بن برقان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يراه في مرط إحدانا فركه وكان مروطهن يومئذ الصوف يعني المني

[ 571 ] أخبرنا فضيل بن عياض نا هشام عن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في مروط نسائه وكانت أكسية من صوف لها أعلام مما يشتري بالستة والسبعة وكان نسائه يبرزن به

[ 572 ] أخبرنا عبدة بن سليمان نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضی الله تعالى عنها قالت اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليه ناس يعودونه فصلى بهم جالسا وصلوا بصلاته قياما فأشار إليهم فجلسوا فلما انصرفوا قال إنما جعل الإمام لؤثم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع رأسه فارفعوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا

[ 573 ] أخبرنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت أول ما فرضت الصلاة ركعتين فأقرت صلاة السفر وأتمت صلاة الحضر فقلت لعروة فما بال عائشة تتم قال تأولت ما تأول عثمان

[ 574 ] أخبرنا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري بهذا الإسناد مثله

[ 575 ] أخبرنا عبدة بن سليمان نا هشام بن عروة عن أبيه عن عروة عن عائشة قالت عرضت الصلاة حين فرضت ركعتين ثم زيد فيهما بعد ذلك

[ 576 ] أخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن عروة عن عائشة قالت أول ما فرضت صلاة السفر ركعتان ثم زيد في الحضر ركعتان وتركت صلاة السفر كما هي ركعتان

[ 577 ] أخبرنا الثقفى قال سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرت عن عروة عن عائشة مثله

[ 578 ] أخبرنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر الفياء بعد

[ 579 ] أخبرنا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري بهذا الإسناد مثله

[ 580 ] أخبرنا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت وجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقلت يا رسول الله إن أبا بكر إذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فأمر عمر فليصل بالناس فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقلت مثلها فقال مروا أبا بكر فقلت ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا أبا بكر فليصل بالناس فإنكن صواحب يوسف عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام فقالت حفصة ما رأيت منك خيرا قط أبدا قالت فخرج أبو بكر يؤم الناس فلما كبر أبو بكر خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب أبو بكر يتأخر فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن امكث مكانك فمكث مكانه فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم بحذاه وكان أبو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة أبي بكر حتى قضى الصلاة

[ 581 ] أخبرنا عبدة بن سليمان نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فذكر نحوه إلى قوله انكن صواحب يوسف ولم يذكر ما بعده وقال في الحديث سودة بدل حفصة

[ 582 ] أخبرنا عبدة بن سليمان نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت هلكت قلادة لأسماء فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة فلم يجدوا ماء ولم يكونوا على وضوء فصلوا بغير وضوء فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله آية التيمم

[ 583 ] أخبرنا أبو معاوية نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أسيد بن حضير وناسا معه يطلبون قلادة كانت عائشة نسيتها في منزل نزلته فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا بغير وضوء فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل آية التيمم فقال لها أسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر قط تكرهينه إلا جعل لك وللمسلمين فيه خيرا

[ 584 ] أخبرنا أبو معاوية نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قال ونا الأعمش عن تميم عن عروة عن عائشة قالت اغتسلت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد

[ 585 ] أخبرنا عيسى بن يونس ووكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال عليه فأتبعه الماء ولم يغسله

[ 586 ] أخبرنا جرير بهذا الإسناد مثله وقال بصبي رضيع

[ 587 ] أخبرنا أبو معاوية نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتي بالصبيان فيدعو لهم فأتى بصبي فبال عليه فقال صبوا عليه الماء صبا

[ 588 ] أخبرنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كن نساء النبي صلى الله عليه وسلم يصلين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح متلفعات بمروطهن فيرجعن وما يعرفهن أحد من الغلس

[ 589 ] أخبرنا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري بهذا الإسناد مثله

[ 590 ] أخبرنا النضر عن صالح بن أبي الأخضر عن الزهري بهذا الإسناد نحوه

[ 591 ] أخبرنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن عمرو عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح متلفعات بمروطهن فيرجعن وما يعرفهن أحد من الغبش قال بن إدريس والغبش دون الغلس

[ 592 ] أخبرنا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء

[ 593 ] أخبرنا أبو معاوية بهذا الإسناد مثله

[ 594 ] أخبرنا عبدة بن سليمان نا هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا حضرت العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء

[ 595 ] أخبرنا عبدة بن سليمان نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فصلى فأطال القيام جدا ثم ركع فأطال الركوع جدا ثم رفع فأطال القيام وهو دون القيام الأول ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم رفع رأسه فأطال القيام وهو دون القيام الأول ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول ثم رفع فأطال القيام وهو دون القيام الأول ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول ثم سجد ففرغ من صلاته وقد جلى عن الشمس فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه وقال إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيت ذلك فصلوا وتصدقوا واذكروا الله ثم قال يا أمة محمد إنه ليس أحد أغير من الله أن يزني عبده أو أمته يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم لصحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

[ 596 ] أخبرنا أبو معاوية نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت خسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله وقال في الحديث أما بعد فإن الشمس والقمر وقال في آخره ثم رفع يديه فقال ألا هل بلغت

[ 597 ] أخبرنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنودي الصلاة جامعة فاجتمع الناس فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع ركعات في ركعتين وأربع سجرات

[ 598 ] أخبرنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن نمر أنه سمع الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وزاد وجهه بالقراءة

[ 599 ] أخبرنا محمد بن يزيد الواسطي نا سفيان بن حسين عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله

تعالى عنها قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فكبر فقرأ قراءة يجهر فيها ثم ركع فأطال الركوع مثل ما قام ثم رفع فقام مثل ما ركع ثم ركع مثل ما رفع ثم سجد ثم صلى الركعة الثانية مثل ذلك ثم قال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينخسفان لموت أحد فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصلاة

[ 600 ] أخبرنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاته من الليل وأنا معترضة بين يديه كاعتراض الجنابة

[ 601 ] أخبرنا النضر عن صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاته من الليل وأنا بينه وبين القبلة على الفراش

[ 602 ] أخبرنا عبدة بن سليمان نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاته من الليل وأنا على الفراش الذي يرقد عليه فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوتر أو قالت فأوترت

[ 603 ] أخبرنا جرير بهذا الإسناد مثله وقالت أيقظني فأوترت

[ 604 ] أخبرنا أبو معاوية نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أيقظني فأوترت

[ 605 ] أخبرنا أبو معاوية نا العمش عن تميم بن سلمة عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فإذا انصرف قال قومي فأوترتي

[ 606 ] أخبرنا عبدة نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد فحتها

[ 607 ] أخبرنا أبو معاوية بهذا الإسناد مثله وقال بزاقا أو نخامة أو مخاطا

[ 608 ] أخبرنا عبدة بن سليمان نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر ويخفضهما

[ 609 ] أخبرنا النضر نا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل إحدى عشرة سجدة يقرأ في كل سجدة خمسين آية فإذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم اضطجع على شقة الأيمن حتى يأتيه بلال فيؤذنه بالصلاة

[ 610 ] أخبرنا إسحاق بن سليمان الرازي نا بن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة يقرأ في لك ركعة بقدر خمسين آية ويوتر منها بواحدة

[ 611 ] أخبرنا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت ما ترك رسول الله

صلى الله عليه وسلم الركعتين بعد العصر في بيتي قط

[ 612 ] أخبرنا عيسى بن يونس نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي جالسا حتى دخل في السن فكان يصلي وهو جالس يقرأ فإذا غبر من السورة ثلاثون آية أو أربعون آية قام فقرأ بها ثم ركع

[ 613 ] أخبرنا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاته جالسا حتى دخل في السن فكان يقرأ وهو جالس فإذا بقي من السورة ثلاثون آية أو أربعون آية قام فقرأها ثم ركع

[ 614 ] أخبرنا عبدة بن سليمان بهذا الإسناد نحوه

[ 615 ] أخبرنا أبو معاوية بهذا الإسناد نحوه وقال فلما بدن وثقل

[ 616 ] أخبرنا عبدة بن سليمان نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر منها بخمس لا يجلس في شيء من الخمس إلا في آخرهن يجلس ثم يسلم

[ 617 ] أخبرنا وهب بن جرير نا شعبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نعس أحدكم وهو يصلي فليرقد فإن أحدكم إذا صلى وهو ينعس لعله يريد أن يستغفر فلا يدري فيسب

[ 618 ] أخبرنا أبو معاوية بهذا الإسناد نحوه

[ 619 ] أخبرنا وكيع بهذا الإسناد قال إذا صلى أحدكم فنعس فليرجع فليرقد فإنه لا يدري عسى يريد أن يستغفر فيسب

[ 620 ] أخبرنا أبو الوليد نا حماد بن سلمة عن أبي العلاء عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قائما فاستفتحت الباب فمشى على يمينه وشماله ففتح الباب ثم رجع إلى مكانه

[ 621 ] أخبرنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصة لها اعلام فقال شغلتنى هذه الأعلام اذهبوا بها إلى أبي جهم وائتوني بأنبجائتي

[ 622 ] أخبرنا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري بهذا الإسناد مثله

[ 623 ] أخبرنا أبو معاوية نا هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة فأعطها أبا جهم فقيل يا رسول الله إن هذه الخميصة خير من الأنبجانية فقال إنها تلهيني عن صلاتي أو قال تشغلني



[ 624 ] أخبرنا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة أبي موسى وهو يقرأ في المسجد فقال لقد أوتي هذا مزمارا من مزامير آل داود

[ 625 ] أخبرنا عبدة نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي امرأة فقال ما هذه فقلت لا تنام الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه عليكم من الأعمال ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا وإن أحب الدين إلى الله ما يدوم عليه صاحبه

[ 626 ] أخبرنا أبو معاوية نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن امرأة من بني أسد كانت تدخل عليها فذكروا اجتهادها في العبادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل

[ 627 ] أخبرنا عبد الرزاق نا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي امرأة حسنة الهيئة فقال ما هذه فقلت لا تنام الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه امعلوا من الأعمال ما تطيقون فإن الله عز وجل لا يمل حتى تملوا وإن أحب الأعمال إلى الله ما يدوم عليها صاحبها وإن قل

[ 628 ] أخبرنا عيسى بن يونس نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت إنما أنزل الله عز وجل { ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها } في الدعاء

[ 629 ] أخبرنا عبدة بن سليمان نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد ليلا فقال لقد اذكرني كذا كذا من آية قد كنت أسقطهن من سورة كذا وكذا

[ 630 ] أخبرنا أبو معاوية نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة رجل فقال رحمه الله لقد أذكرني آيات كنت أسقطهن من سورة كذا وكذا

[ 631 ] أخبرنا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس في حجرتي طالعة

[ 632 ] أخبرنا النضر نا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس في حجرتي لم تظهر

[ 633 ] أخبرنا أبو معاوية نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس بيضاء في قعر حجرتي طالعة

[ 634 ] أخبرنا عبد الرزاق نا معمر وابن جريج عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد هو قدر الفرق

[ 635 ] أخبرنا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وأنا معترضة بين يديه كاعتراض الجنابة

[ 636 ] أخبرنا حفص بن غياث نا حجاج قال سألت عطاء عن الرجل يصلي وبين يديه المرأة فقال أخبرني عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعائشة بحذاء

[ 637 ] أخبرنا عبد الرزاق نا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كن نساء بني إسرائيل يتخذون أرجلا من خشب يشرفن بها على الرجال في المساجد فحرم عليهن المساجد وسلطت عليهن الحيضة

[ 638 ] أخبرنا عتاب بن بشير نا خصيف عن عكرمة عن بن عباس قال كن نساء بني إسرائيل يتخذن قوالب يتناولن بذلك في المساجد ليرين الرجال فسلط الله عليهن الحيضة

[ 639 ] أخبرنا عيسى بن يونس نا يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت لو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى ما أحدث النساء بعده لمنعهن المسجد كما منعهن نساء بني إسرائيل فقلت لعمرة وهل كن ممنعن المساجد فقالت نعم

[ 640 ] أخبرنا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بنا فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع فأطال القيام وهو دون القيام الأول ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد سجدتين ثم فعل في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قال إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعا إلى الصلاة

[ 641 ] قال معمر فأخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها بمثل هذا الحديث وزاد فإذا رأيتم ذلك فتصدقوا واذكروا الله

[ 642 ] أخبرنا الوليد بن مسلم نا عبد الرحمن بن نمر أنه سمع الزهري يحدث عن عروة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه صلى أربع ركعات في أربع سجعات وجهز بالقراءة كلما رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد قال الزهري فقلت لعروة ما صنع ذلك أخوك عبد الله بن الزبير ما صلى بالمدينة إلا ركعتين مثل صلاة الصبح فقال أجل إنه أخطأ السنة

[ 643 ] قال الزهري فأخبرني كثير بن عباس عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى أربع ركعات في أربع سجعات

[ 644 ] أخبرنا النضر نا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه شنوا علي من سيع قرب لم تطلق أوكيتهن

[ 645 ] أخبرنا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عروة أو عمرة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه صبوا علي من سيع قرب لم تحلل أوكيتهن بعد لعلي استريح فاعهد

إلى الناس قالت فأجلسناه في وخصب لحفصة وجعلنا نصب الماء عليه منهن حتى طفق يبشير إلينا أن قد فعلتن ثم خرج

[ 646 ] أخبرنا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ليلة في رمضان ومعه ناس من أصحابه ثم صلى الليلة الثانية فاجتمع إليه أكثر من الأولى ثم الثالثة ثم الرابعة حتى امتلىء المسجد واغتص بأهله فلم يخرج إليهم فجعل الناس ينادونه الصلاة فلم يخرج فقال له عمر بن الخطاب يا رسول الله جعل الناس ينتظرونك البارحة فلم تخرج فقال إنه لم يخف علي مكانهم ولكن خشيت أن تكتب عليهم

[ 647 ] أخبرنا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كانت قريش تصوم في الجاهلية يوم عاشوراء فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حين هاجر صام وأمر الناس بصومه فلما نزل رمضان فممن شاء صام ومن شاء ترك

[ 648 ] أخبرنا عبدة بن سليمان نا هشام بن عروة بهذا الإسناد مثله وقال فلما افترض عليهم رمضان كان شهر رمضان هو المفترض عليهم

[ 649 ] أخبرنا النضر نا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء يوم أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بصومه فلما نزل شهر رمضان من شاء صام ومن شاء ترك

[ 650 ] أخبرنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان عاشوراء يوم يصام قبل شهر رمضان فلما نزل شهر رمضان فممن شاء صام ومن شاء ترك

[ 651 ] أخبرنا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة مثله

[ 652 ] أخبرنا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة وعن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الأواخر من شهر رمضان حتى قبضه الله إليه

[ 653 ] أخبرنا النضر نا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الأواخر من شهر رمضان حتى قبضه الله إليه وأزواجه من بعده

[ 654 ] أخبرنا أبو معاوية نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور العشر الأواخر من رمضان

[ 655 ] أخبرنا أبو معاوية نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحروها لعشر بقين يعني ليلة القدر

[ 656 ] أخبرنا عيسى بن يونس نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في المسجد فيخرج إلي رأسه فأغسله وأنا حائض

[ 657 ] أخبرنا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج إليها رأسه وهي في حجرتها وهو في المسجد

[ 658 ] أخبرنا كثير بن هشام نا جعفر بن برقان نا الزهري عن عروة عن عائشة قالت كنت أنا وحفصة صائمتين فعرض لنا طعام فاشتتهينا فأفطرنا فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فبادرت إليه حفصة وكانت بنت أبيها فقالت يا رسول الله إنا صمنا اليوم فعرض لنا طعام فاشتتهينا فقال اقضيا يوما آخر

[ 659 ] أخبرنا سفيان عن الزهري وعبد الرزاق عن معمر عن الزهري أن عائشة وحفصة أصبحتا صائمتين فأهدي لهما طعام فذكرا مثله ولم يذكرنا عروة

[ 660 ] أخبرنا النضر نا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عروة عن عائشة وخفصة أنهما أصبحتا صائمتين فعرض لهما طعام والطعام حنيذ عرض علينا فأفطرنا فذكرت عائشة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صوما يوما مكانه

[ 661 ] قال إسحاق ورواه بن جريج عن الزهري قال سمعت شيئا في مجلس عروة ممن يدخل على عائشة يحدث عن عائشة فذكر الحديث مثله وقال عن بن جريج قيل للزهري أخبرك عروة بهذا الحديث فقال لو سمعته من عروة لم أنس

[ 662 ] أخبرنا النضر نا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فقال لا يقبلن أحدكم وهو صائم فإنه ليس لأحد منكم من الحفظ والعصمة ما لرسول الله صلى الله عليه وسلم

[ 663 ] أخبرنا محمد بن حرب الحمصي عن الزبيدي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب أنه كان ينهى عن القبلة للصائم فقبل له فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم فقال وأيكم له من الحفظ والعصمة ما لرسول الله صلى الله عليه وسلم

[ 664 ] أخبرنا النضر عن صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنباً ثم يصوم

[ 665 ] أخبرنا جريبر وعيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن حمزة بن عمرو الأسلمي سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني رجل أصوم أفأصوم في السفر فقال إن شئت فصم وإن شئت فأمطر

[ 667 ] أخبرنا عبدة بن سليمان نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن حمزة بن عمرو الأسلمي سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصوم في السفر وكان رجلاً يسرد فقال إن شئت فصم وإن شئت فأفطر

[ 668 ] أخبرنا أبو معاوية نا هشام عن أبيه عن عائشة أن حمزة السلمي سأل رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقال يا رسول الله إنني رجل أسرد الصوم الصوم في السفر فقال إن شئت فصم وإن شئت فأفطر

[ 669 ] أخبرنا عبدة بن سليمان نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت نهام رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم فقالوا يا رسول الله إنك تواصل قال إنني لست كأحدكم إنني يطعمني ربي ويسقيني

[ 670 ] أخبرنا بقية بن الوليد حدثني محمد بن زياد الإلهاني وكان ثقة عن عبد الله بن قيس قال سألت عائشة عن الصيام فقالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصيام

[ 670 ] أخبرنا عبدة بن سليمان نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الأواخر من رمضان وكان يقول تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من شهر رمضان

[ 671 ] أخبرنا عبدة بن سليمان وأبو معاوية قالانا نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حدائة عهد قومك بالكفر لنقضت البيت وبنيته على أساس إبراهيم وجعلت له خلفا فإن قريشا لما بنت البيت استقصرت

[ 672 ] أخبرنا أبو معاوية نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بعض نسائه وهو صائم فقلت من هي إلا أنت فضحكت

[ 673 ] أخبرنا بقية بن الوليد حدثني عبد الملك بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلها وهو صائم وقال إن القبلة لا تنقض الوضوء ولا تفطر الصائم وقال يا حميراء إن في ديننا لسعة وقال إسحاق أخشى أن يكون غلط قال أبو محمد في المرأة الأولى غلط

[ 674 ] أخبرنا عيسى بن يونس نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت المحصب ليست بسنة إنما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكون أسمح لخروجه

[ 675 ] أخبرنا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة مثله

[ 676 ] أخبرنا عبدة بن سليمان وأبو معاوية قالانا نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت نزول الأبطح ليست بسنة إنما نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكون أسمح لخروجه

[ 677 ] أخبرنا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة وهشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعه بنت الزبير فقالت يا رسول الله إنني شاكية وإنني أريد الحج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حجي واشترطي أن محلي حيث تحسبني قال إسحاق قلت لعبد الرزاق كلاهما عن عائشة فقال نعم

[ 678 ] أخبرنا عبد العزيز بن محمد عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرد الحج ولم يعتمر

[ 679 ] أخبرنا عبدة نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند إحلاله بأطيب ما أجد من الطيب

[ 680 ] أخبرنا عبدة بن سليمان نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عام حجة الوداع موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أراد أن يهل بعمرة فليهل ولولا اني أهديت لجعلتها عمرة قالت فمنا من أهل بحجة ومنا من أهل بعمرة وكنت ممن أهل بعمرة فخرجنا حتى قدمنا مكة فأدركني يوم عرفة وأنا حائض ولم أحل من عمرتي فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج قالت فلما كانت ليلة الحصة وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج أرسل معي عبد الرحمن بن أبي بكر فأردفني فأهللت من التنعيم بعمرة فقضى الله حجها وعمرتها ولم يكن في ذلك هدي ولا صيام ولا صدقة

[ 681 ] أخبرنا أبو معاوية نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب منك أن يهل بحجة فليهل بها ومن أراد أن يهل بعمرة فليهل بها قالت فمنا من أهل بحجة ومنا من أهل بعمرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أني سقت الهدى لأهللت بعمرة وقالت وكنت أهللت بعمرة فذكر مثل حديث عبدة وقالت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم معي عبد الرحمن إلى التنعيم فأهللت بعمرة مكان عمرتي قال هشام قال أبي فقضى الله حجها وعمرتها لم يكن فيه هدي ولا صيام

[ 682 ] أخبرنا عبد الرزاق نا معمر بن هشام عن عروة عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن يهل بحج فليفعل ومن أحب أن يهل بعمرة فليفعل ولولا أني أهديت لأهللت بعمرة فذكر نحوه ولم يذكر ولم يكن فيه هدي ولا طعام ولا صدقة

[ 683 ] أخبرنا عبد الرزاق عن معمر بن الزهري عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللت بعمرة ولم أكن سقت الهدى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان منكم ساق هدية فليهل بحجة مع عمرته ثم لا يحل حتى يحل منها جميعا قالت فحضت ليلة عرفة فقلت يا رسول الله كيف أصنع في حجتي فقال امتشطي ودعي العمرة فأهلي بالحج قالت فحججت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معي عبد الرحمن بن أبي بكر فأعمرني مكان عمرتي التي تركتها

[ 684 ] أخبرنا سفيان عن عمرو أنه أخبره عن عمر بن أوس الثقفي أن عبد الرحمن بن أبي بكر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان يردف عائشة إلى التنعيم فيعمرها

[ 685 ] أخبرنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت حاضت صفية فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحابستنا هي فقلت لا إنها قد أفاضت ثم حاضت قال فلا إذا

[ 686 ] أخبرنا عبد الرزاق نا معمر بن الزهري عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد أن ينفر كانت صفية قد حاضت فقال أحابستنا هي فقيل إنها قد أفاضت قال لا إذا

[ 687 ]

[ 688 ] أخبرنا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل خمس فواسق في الحل والحرم الحداة والغراب والفأرة والعقرب والكلب العقور

[ 689 ] قال عبد الرزاق وقال بعض أصحابنا أن معمرا كان يذكره عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

[ 690 ] أخبرنا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها في قوله إن الصفا والمروة من شعائر الله الآية قالت كان ناس من الأنصار ممن تهل لمناة في الجاهلية ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا رسول الله إنا كنا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة فهل علينا حرج أن نطوف بها فأنزل الله عز وجل إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما قالت عائشة يا بن أخي ألا ترى أنه يقول إن الصفا والمروة من شعائر الله قال الزهري فذكرت ذلك لأبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فقال هذا العلم قال أبو بكر وسمعت رجلا من أهل العلم يقولون لما انزل الله عز وجل الطواف بالبيت ولم ينزل الطواف بين الصفا والمروة قالوا يا رسول الله إنا كنا نطوف بين الصفا والمروة في الجاهلية فهل علينا حرج أن نطوف بين الصفا والمروة وقد ذكر الله عز وجل الطواف بالبيت ولم يذكر الطواف بين الصفا والمروة فأنزل الله عز وجل { فمن حج البيت أو أعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما } الآية قال أبو بكر فأسمع الآية نزلت في الفريقين كليهما فيمن طاف وفيمن لم يطف

[ 691 ] أخبرنا أبو معاوية نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قلت لها إني أظن لو أن رجلا ترك الطواف بين الصفا والمروة لم يضره فقالت ولم فقلت قال الله عز وجل فلا جناح عليه أن يطوف بهما فقالت لو كان كما تقول لكان فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما ثم قالت وهل تدري مم ذاك كان ناس من الأنصار يهلون لصنمين على شاطئ البحر ثم يجيئون فيطوفون بين الصفا والمروة ثم يحلفون فلما جاء الإسلام قالوا يا رسول الله هل علينا حرج أن نطوف بين الصفا والمروة لما كانوا يصنعون في الجاهلية فأنزل عز وجل إن الصفا والمروة من شعائر الله فعادوا فطافوا

[ 692 ] أخبرنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كنت أقتل فلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنبه المحرم قال وقال عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة بمثله وقال ثم لا يعتزل شيئا مما يعتزله المحرم

[ 693 ] أخبرنا عمر بن محمد نا ليث بن سعد عن الزهري عن عروة وعمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الهدى من المدينة فاقتل فلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنبه المحرم

[ 694 ] أخبرنا أبو معاوية نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت كنت أقتل فلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث به ثم يقيم فلا يجتنب شيئا مما يجتنبه المحرم

[ 695 ] أخبرنا عيسى بن يونس نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها أشعرت بدنتين فضلنا فأتى لها عبد الله بن الزبير بدنتين مكانهما فنحرتهما ثم وجدت الأولين فنحرتهما

[ 696 ] أخبرنا أبو معاوية نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها سأقت بدنتين فصلتا فأهدى لها عبد الله بن الزبير بدنتين مكان بدنتيها فنحرتهما أيضا وقالت السنة أن نفعل هكذا بالبدن

[ 697 ] أخبرنا أبو معاوية نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان قريش ومن دان بدينها يقفون بالمزدلفة بسمون الحمس وسائر العرب تقف بعرفة فأمر الله عز وجل نبيه أن يقف بعرفة ثم يدفع منها ثم أنزل الله عز وجل { ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس }

[ 698 ] أخبرنا عيسى بن يونس نا بن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل فإن اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له فإن كان دخل بها فلها مهرها بما استحل من فرجها

[ 699 ] أخبرنا عبد الرزاق نا بن جريج أخبرني سليمان بن موسى أن الزهري أخبره أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيما امرأة فذكر مثله سواء

[ 700 ] أخبرنا عيسى بن يونس نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاء عمي من الرضاعة بعد ما ضرب الحجاب علينا فقلت والله لا آذن لك حتى يجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو عمك فليلج عليك قالت فقلت يا رسول الله إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو عمك فليلج عليك

[ 701 ] أخبرنا أبو معاوية نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أبا القعيس جاءها فأبت أن تاذن له فاستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله

[ 702 ] أخبرنا عبد الرزاق نا بن جريج أخبرني عطاء عن عروة أن عائشة أخبرته قالت جاء عمي أبو الجعد من الرضاعة فرددته قال فقال هشام هو أبو القعيس فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تربت يداك أو قال يمينك ائذني له

[ 703 ] أخبرنا أبو معاوية نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرينك قبل أن أتزوجك مرتين رأيت الملك يحملك في سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فإذا هي أنت فقلت إن أراد الله أن يمضيه أمضاه ثم رأيتك يحملك فقلت له اكشف فإذا هي أنت فقلت إن أراد الله أن يمضيه أمضاه

[ 704 ] أخبرنا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت جاءت سهلة بنت سهيل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن سالما يدعي لأبي حذيفة ويأوي معه فيدخل علي فيراني فضلا ونحن في منزل ضيق وقد قال الله عز وجل { ادعوهم لأبائهم هو أقسط عند الله } الآية فقال أرضعني تحرمي عليه

[ 705 ] أخبرنا النضر نا صالح بن أبي الأخضر عن بن شهاب أن عروة أخبره أن عائشة قالت جاءت سهلة بنت



سهيل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إن سالما تبنى أبا حذيفة فأرى أنه ابني وكان يأوي مع أبي حذيفة وكان يراني فضلا وقد أنزل الله ما ترى فقال أرضعنيه فأرضعته خمس مرات

[ 706 ] أخبرنا عبد الرزاق نا بن جريح قال قال بن شهاب أخبرني عروة عن عائشة أن أبا حذيفة تبنى سالما وكان مولى لامرأة من الأنصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان في الجاهلية من تبنى ولدا دعي إليه وورث من ميراثه فأنزل الله عز وجل { أدعوهم لآبائهم هو أفسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم } فردوا إلى آباءهم وكان من لم يعلم له اب فمولى وأخ في الدين فجاءت سهيلة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أبا حذيفة تبنى سالما ويأوي معه فيدخل علي فضلا وقد أنزل الله عز وجل ما علمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرضعيه فأرضعته خمس رضعات وكان بمنزلة ولدها من الرضاعة

[ 707 ] أخبرنا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري قال قال بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ولا أدري لعل هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم رخصة لسالم خاصة

[ 708 ] أخبرنا الفضل بن موسى نا عبيد الله بن أبي زياد القداح المكي عن القاسم بن محمد انه ذكر حديث سالم مولى أبي حذيفة في الرضاعة قال ثم لم يرض رسول الله صلى الله عليه وسلم في رضاع على فرق لأحد بعده

[ 709 ] أخبرنا عيسى بن يونس نا هشام عن أبيه عن عائشة في قوله تعالى ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء الآية قالت أنزلت في اليتيمة تكون عند الرجل لعلها أن تكون قد شركته في ماله وهو وليها فيرغب في أن ينكحها ويكره أن يزوجه رجل فيشركه في حاله بما شركته فيعضلها فأنزل الله عز وجل يستفتونك في النساء الآية

[ 710 ] أخبرنا أبو معاوية نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة في قوله عز وجل { وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا } قالت أنزلت في المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر فيها فيريد أن يطلقها ويتزوج غيرها فتقول له لا تطلقني وأمسكني فأنت في حل من النفقة والقسمة لي فأنزل الله عز وجل فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا الآية

[ 711 ] أخبرنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال كانت بنت محمد بن مسلمة تحت رافع بن خديج فكره منها أمرا وقال مرة فراه منها كبر فقالت لا تطلقني وأقسم لي ما بدا لك فجرت السنة بذلك

[ 712 ] أخبرنا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما رأيت امرأة في مسلاخها مثل سودة بنت زمعة من امرأة فيها حدة فلما كبرت قالت يا رسول الله جعلت يومي منك لعائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومين يومها ويوم سودة

[ 713 ] أخبرنا النضر نا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن المرأة كالضلع إن أقمتها كسرتها وإن تركتها استمتعت بها وفيها عوج

[ 714 ] أخبرنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت جاءت امرأة رفاة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إن رفاة طلقني فأبت طلاقي وإني تزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وما معه إلا مثل هدبه الثوب قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لعلك تريدان أن ترجعي إلى رفاة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقين عسيلته

[ 715 ] أخبرنا النضر نا صالح عن الزهري عن عروة عن عائشة مثله وقال فقالت يا رسول الله وما معه إلا مثل هذه وأخذت هدبة من جلابها

[ 716 ] أخبرنا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت جاءت امرأة رفاة القرظي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إن رفاة طلقها آخر ثلاث تطليقات قالت فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وما معه إلا مثل هذه الهدبة وإنه طلقني فأبت طلاقي فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لها أتريدان أن ترجعي إلى رفاة لا حتى تذوق عسيلته ويذوق عسيلتك قالت وأبو بكر جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وخالد بن سعيد بن العاص جالس بباب الحجر لم يؤذن له ففطن فنادى أبا بكر فقال يا أبا بكر ألا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

[ 717 ] أخبرنا عبد الرزاق نا بن جريح أخبرني بن شهاب عن عروة عن عائشة قالت جاءت امرأة رفاة القرظي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن رفاة طلقني ثلاث تطليقات فذكر مثله سواء

[ 718 ] أخبرنا أبو معاوية نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن زوجي طلقني فتزوجت بعده زوجها غيره فلم يصب مني ولم يلبث أن طلقني فقالت يا رسول الله لم يقربني إلا هبة واحدة فلم يصب مني شيئا فأحل لزوجي الأول وإنما كان معه مثل الهدبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك الأول حتى يذوق من عسيلتك وتذوقين من عسيلته

[ 719 ] أخبرنا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حتى تذوق عسيلته ويذوق عسيلتك ولم يقص جرير القصة

[ 720 ] أخبرنا أبو معاوية نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة من نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما بي أن أكون أدركتها ولكن لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وإياها إن كان مما يذبح الشاة فيتبع بها صدائق خديجة يهديها إليهن

[ 721 ] أخبرنا وكيع عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا بنت ست وبنى بي وأنا بنت تسع

[ 722 ] أخبرنا أبو معاوية نا هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست وبنى بها وهي بنت تسع

[ 723 ] أخبرنا وكيع نا سفيان عن إسماعيل بن أمية عن عبد الله بن عروة عن عائشة قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبنى بي في شوال فأني نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أحظى عنده مني

[ 724 ] أخبرنا يحيى بن آدم نا سفيان بهذا الإسناد مثله وزاد وقال فكانت عائشة تستحب البناء في شوال

[ 725 ] أخبرنا وهب بن جرير نا أبي قال سمعت محمد بن إسحاق يقول حدثني محمد بن جعفر بن الزبير يحدث عن عروة عن عائشة قالت لما سبى رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا بني المصطلق وقعت جويرية بنت الحارث في السهم لثابت بن قيس بن شماس ولابن عمه فكاتبها على نفسها فكانت امرأة جلدة ملاحه لا يكاد يراها أحد إلا أخذت بنفسه فأنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تستعينه في كتابتها فوالله ما هو إلا أن وقفت على باب الحجره فرأيتها كرهتها وعرفت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سيرى منها مثل ما رأيت فقالت جويرية يا رسول الله إنه كان من الأمر ما قد عرفت فكاتبته على نفسي فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم أستعينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو ما هو خير من ذلك فقالت وما هو قال أتزوجك وأقضي عنك كتابك فقلت نعم فقال قد فعلت فلما بلغ المسلمين ذلك قالوا أصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلوا ما كان في أيديهم من سبايا بني المصطلق فلقد عتق بتزويجها مائة أهل بيت من بني المصطلق قالت فما أعلم امرأة كانت أعظم بركة على قومها منها

[ 726 ] أخبرنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة في بن أمة زمعة قال سعد أوصاني أخي عتبة إذا قدمت مكة فانظر بن أمة زمعة فهو ابني وقال عبد بن زمعة هو بن أمة أبي ولد على فراش أبي فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا بينا بعتبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة

[ 727 ] أخبرنا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن عتبة بن أبي وقاص قال لأخيه سعد أتعلم أن بن جارية زمعة هو ابني قالت فلما كان يوم الفتح رأى سعد الغلام فعرفه بالشبه فاحتضنه وقال بن أخي ورب الكعبة وقال عبد بن زمعة هو أخي من جارية أبي ولد على فراشه قال فانطلقنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد بن أخي وهو أشبه الناس بعتبة وكان أبين الناس شيئا بعتبة وقال عبد بن زمعة هو أخي من جارية أبي ولد على فراش أبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة لما رأى من شبه بعتبة قالت فما رأها حتى فارق الدنيا

[ 728 ] أخبرنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم مسرورا فقال يا عائشة ألم ترين أن مجزز المدلجي دخل علي وعندي أسامة بن زيد فرأى أسامة وزيدا عليهما فطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت أقدامهما فقال هذه أقدام بعضها من بعض قال سفيان هذا تقوية لللقافة

[ 729 ] أخبرنا كلثوم بن محمد بن أبي سدره نا عطاء هو بن أبي مسلم الخراساني عن بن شهاب عن علقمة بن وقاص وعروة بن الزبير عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سافر أقرع بين نسائه فأيهن خرج سهمها خرج بها معه

[ 730 ] أخبرنا يحيى بن آدم نا بن المبارك عن يونس الأيلي عن الزهري عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سافر أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه

[ 731 ] أخبرنا جرير عن الأعمش عن تميم بن سلمة عن عروة عن عائشة أنها قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات لقد جاءت خولة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تشتكي زوجها فكان يخفي علي كلامها فأنزل الله عز وجل { قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله والله يسمع تحاوركما } الآية

[ 732 ] أخبرنا وكيع نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت هند إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح ولا ينفق علي ولا على ولدي ما يكفيني أفأخذ من ماله وهو لا يشعر فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف

[ 733 ] أخبرنا أبو معاوية نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت إن زوجي أبا سفيان رجل ممسك شحيح ولا يعطيني ما يكفيني وبني أفأخذ من ماله وهو لا يعلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذي ما يكفيك وبنك بالمعروف

[ 734 ] أخبرنا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت جاءت هند إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت والله ما كان على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يذلهم الله من أهل خبائك وما على ظهر الأرض اليوم أهل خباء أحب إلي أن يعزهم الله من أهل خبائك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأيضا والذي نفسي بيده ثم قالت هند يا رسول الله إن أبا سفيان رجل ممسك لا ينفق علي وعلى عيالي فهل علي حرج أن أنفق على عيالي بغير إذنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حرج عليك أن تنفقي عليهم بالمعروف

[ 735 ] أخبرنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة أن تحد على امرأة أكثر من ثلاث إلا على زوجها

[ 736 ] أخبرنا عبد الرزاق نا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن لي زوجا ولي ضرة أفأقول أعطاني زوجي كذا وكساني كذا وهو كذب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشيع بما لم يعطه كلابس ثوبي زور قال أبو محمد سمعت إسحاق قال سألت أبا العمر الأعرابي وهذا بن ابنة ذي الرمة عن تفسير ذلك فقال كانت العرب إذا اجتمعت في المحافل وكانت لهم جماع يلبس أحدهم ثوبين حسنين فإن احتاجوا إلى شهادة شهد لهم بزور ومعناه أن يقول إمضي دوره بثوبه يقولون ما أحسن ثيابه ما أحسن هيئته فيتحرون شهادته فجعل المتشيع بما لم يعطه مثل ذلك

[ 737 ] أخبرنا عيسى بن يونس نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم سحره رجل من يهود بني زريق يقال له لبيد بن الأعصم حتى كان يخيل أنه فعل الشيء ولم يفعله حتى إذا كان ذات يوم وليلة قال يا عائشة أشعرت أن الله أفتاني فيما استفتيته أتاني ملكان فقع أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل فقال الآخر هو مطبوع بهذا فقال ومن طبه فقال لبيد

بن الأعمص قال في أي شيء قال في مشط ومشاطة وجف نخل طلعة ذكر قال وأين هو قال في بئر ذروان قال فأتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من أصحابه فقال يا عائشة كأن ماءها نقاعة الحناء وكأن رؤوس نخلها رؤوس الشياطين فقلت يا رسول الله أفلا أستخرجه فقال قد عافاني الله فكرهت أن أثور على المسلمين منه شرا

[ 738 ] أخبرنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة أن رجلا سرق قدحا فأتى به عمر بن عبد العزيز قال هشام فقال أبي إنه لا يقطع اليد في الشيء التافه وقال أبي أخبرتني عائشة أنه لم تكن اليد تقطع في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في أدنى ثمن من مجن أو حفة أو ترس

[ 739 ] أخبرنا عيسى بن يونس نا هشام بن عروة عن أبيه قال لم تكن يد السارق تقطع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشيء التافه ولم تكن تقطع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في أقل من ثمن مجن أو حفة أو ترس

[ 740 ] أخبرنا سفيان عن الزهري عن عمرة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القطع في ربع دينار فصاعدا

[ 741 ] أخبرنا بقية بن الوليد حدثني أبو سلمة سليمان بن سليم الحمصي حدثني الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر التعوذ من المغرم والمأثم فقبل له يا رسول الله إنك تكثر التعوذ من المغرم والمأثم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف

[ 742 ] أخبرنا النضر نا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله سواء

[ 743 ] أخبرنا محمد بن يزيد عن سفيان بن حسين الواسطي عن الزهري عن عروة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل شرط ليس في كتاب الله فهو مردود وإن شرط مائة شرط

[ 744 ] أخبرنا ربحان بن سعيد السامي نا عباد بن منصور حدثني هشام بن عروة عن أبيه عروة بن الزبير عن خالته عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كأبي زرع لأم زرع فقلت بأبي وأمي يا رسول الله وما أبو زرع فقال اجتمع عشر نسوة فأقسمن ليصدقن عن أزواجهن فقالت إحداهن لا أخبر خبره أخاف أن لا أذره من سوء وقالت أخرى هو العشنق إن أتكلم أطلق وإن أسكت أعلق وقالت أخرى هو لحم جمل غث فوق جبل لا سمين فيرتقي ولا سهل فينتقل وقالت أخرى ما علمت إذا أكل لف وإذا شربت اشتف ولا يدخل الكف فيعرف البث وقالت أخرى هو ليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة وقالت أخرى المس مس أرنب والريح ريح زرنب تغلبه والناس يغلب وقالت أخرى هو ما علمت إذا دخل فهد وإذا خرج أسد ولا يسأل عما عهد وقالت أخرى هو ما علمت طويل النجاد رفيع العماد عظيم الرماد قريب البيت من الزاد وقالت أخرى هو مالك وما مالك له إبل كثيرات المسالك قليلات المبارك إذا سمعت يوما صوت زممار أيقن أنهم هوالك وقالت أخرى هو أبو زرع وما أبو زرع صاحب نعم وزرع آنسني فآنس من شحم عضدي ومن حل أدني وبجحتني فيجحت نفسي إلي فعنده أنام فأتصيح وأشرب فأتقح وأقول فلا أقبح وجدني في أهل

شاة بشق فجعلني في أهل سهيل وأطيظ ودائس ونقي فابن أبي زرع وما بن أبي زرع مرفدة كالشطبة وبشبعه ذراع العصابة فابنة أبي زرع وما ابنة أبي زرع عطف رداؤها وملء لباسها وطوع أبيها وطوع أمها وقره عين أهلها وعبر لجارها فخادم أبي زرع وما خادم أبي زرع لا تفشي حديثنا تبتينا ولا تفسد ميرتنا تنقيتنا ولا تملأ بيتنا تعشيشنا خرج من عندي أبو زرع والأوطاب تمخض فرأى امرأة معها ابنان لها كالفهدين يلعبان برمانتين فطلقني ونكحها فتزوجت بعده شابا سخيا فخرج شريا وأخذ خطيا وساق من كل سائمة زوجا فقال ميري بهذا أهلك يا أم زرع فقلت لو جعلت هذا كله في أدنى وعاء لأبي زرع لم يملئه قالت فقلت يا رسول الله بل أنت خير لي من أبي زرع

[ 745 ] قال إسحاق ورواه عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت اجتمع إحدى عشرة نسوة ثم ذكر في آخره قال فقلت يا رسول الله أنت خير لي من أبي زرع

[ 746 ] أخبرنا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كاتبت بريرة على نفسها بتسع أواق في كل سنة أوقية فأنت عائشة تستعينها فقال لا إلا أن يشاؤوا أن أعدها لهم عدة واحدة ويكون الولاء لي فذهبت بريرة وكلمت بذلك أهلها فأبوا عليها إلا أن يكون الولاء لهم فجاءت إلى عائشة وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فقال لها ما قال أهلها فقالت لا ها الله إذا إلا أن يكون الولاء لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا فقلت يا رسول الله إن بريرة أتتني تستعين بي على كتابتها فقلت لا إلا أن يشاؤوا أن أعدها لهم عدة واحدة ويكون الولاء لي وقد ذكرت ذلك لأهلها فأبوا عليها إلا أن يكون الولاء لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعها واشترطي لهم الولاء وأعتقها وإنما الولاء لمن أعتق ثم قال فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليس في كتاب الله يقولون أعتق يا فلان والولاء لي كتاب الله أحق وشرط الله أوثق وكل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوجها وكان عبدا فاختارت نفسها قال عروة لو كان حرا ما خيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم

[ 747 ] أخبرنا المغيرة بن سلمة المخزومي نا وهيب عن عبيد الله بن عمر عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة قالت كان زوج بريرة عبدا أخبرنا المخزومي نا وهيب عن عبيد الله قال وقال نافع عن صفية بنت أبي عبيد كان زوجها عبدا

[ 748 ] أخبرنا أبو معاوية نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها أرادت أن تشتري بريرة فاشتراط أهلها الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتري لهم الولاء فإن الولاء لمن أعتق قالت ثم خطبهم فقال ما بال الرجل يقول اشتري فلانا والولاء لي كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط

[ 749 ] أخبرنا أبو عامر نا أبو معشر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بريرة حين أعتقت أن تعتد عدة الحرة

[ 750 ] أخبرنا عيسى بن يونس ويزيد بن هارون ووکیع قالوا نا بن أبي ذئب عن مخلد بن خفاف وهو بن إيماء بن رخصة الغفاري عن عروة عن عائشة قالت قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الخراج بالضمنا

[ 751 ] أخبرنا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا قال يا رسول الله إن أمني افتلتت وإني طنتتها أن لو تكلمت أوصت بصدقة فهل لها أجر إن تصدقت عنها قال نعم

[ 752 ] أخبرنا عبدة بهذا الإسناد مثله وقال نعم إن شئت

[ 753 ] أخبرنا أبو معاوية نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لما نزلت هذه الآية { وأنذر عشيرتك الأقرين } قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة بنت محمد ويا صفية بنت عبد المطلب يا بني عبد المطلب إنني لا أعني عنكم من الله شيئا سلوني من مالي ما شئتم

[ 754 ] أخبرنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت سألت الحارث بن هشام رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي فقال يأتيني أحيانا مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت منه ما يقول وهو أشد شيء علي وأحيانا يأتيني في مثل صورة الفتى فينبذه إلي وهو أهون علي

[ 755 ] أخبرنا أبو معاوية نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن الحارث بن هشام سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي فقال كل ذلك يأتيني يأتيني الملك أحيانا في مثل صلصلة الجرس فذكر مثله

[ 756 ] أخبرنا عبد الرزاق نا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أوحى إليه وهو على ناقته لا تستطيع أن تتحول حتى سرى عنه

[ 757 ] أخبرنا الوليد بن مسلم عن بن أبي ذئب عن القاسم بن عباس عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بظبية فيها خرز فقسم منها للحر والعبد قالت عائشة وكان أبي يقسم للحر والعبد

[ 758 ] أخبرنا الملائكي نا بن أبي ذئب عن القاسم بن عباس عن عبد الله بن نيار عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بظبية فيها خرز فقسم منها للحر والأمة

[ 759 ] أخبرنا وكيع نا مالك بن أنس عن عبد الله بن نيار عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنا لا نستعين بمشرك

[ 760 ] أخبرنا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين ولم يمرر علينا يوم إلا يأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه طرفي النهار بكرة وعشية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلمين إنني رأيت سبخة ذات نخل بين حرتين فهاجر من هاجر قبل المدينة

[ 761 ] أخبرنا سفيان الثوري عن الزهري عن عروة إن شاء الله عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نفعنا مال ما نفعنا مال أبي بكر

[ 762 ] أخبرنا عبدة بن سليمان نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت استأذن حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بنسبي فقال حسان لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين قال أبي ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم المشركين

[ 763 ] أخبرنا النضرنا صالح عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما باع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة قط فمس يدها ما بايعهن إلا بهذه الآية بايعهن على أن لا يشركن بالله شيئاً تلا الآية كلها وما مست يده امرأة قط

[ 764 ] أخبرنا وهب بن جريرنا أبي قال سمعت محمد بن إسحاق يحدث عن يعقوب بن عتبة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت وجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضطجع في حجرتي حين دخل من المسجد فدخل رجل من آل أبي بكر وفي يده سواك أخضر فنظر إليه فعرفت أنه يريد فقلت يا رسول الله أتحب أن أخذه فقال نعم فأخذه فمضغته له حتى ألتته فدفعته إليه فاستن كأحسن ما رأيت استن وجعل يثقل في حجري فرفعت يدي فنظرت إليه وشخص بصره وهو يقول بل الرفيق الأعلى من الجنة قالت فقلت له قد خيرت فاخترت

[ 765 ] أخبرنا وكيع نا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كنت أسمع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت حتى يخبر بين الدنيا والآخرة فأخذه بحة في مرضه فسمعتة يقول { مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا } فعلمت أنه خير

[ 766 ] أخبرنا النضرنا شعبة نا سعد بن إبراهيم قال سمعت عروة بن الزبير يحدث عن عائشة مثله سواء

[ 767 ] أخبرنا أبو الوليد نا أبو عوانة عن هلال وهو الوزان عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قالت عائشة لولا ذلك لأبرز قبره غير أنه خشي أن يتخذ مسجدا

[ 768 ] أخبرنا وكيع نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنهم ذكروا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة فقالت إحداهن رأيت كنيسة بأرض الحبشة عليها تصاوير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولئك قوم إذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوره أولئك شرار الخلق

[ 769 ] أخبرنا أبو معاوية نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنهم تذاكروا فذكر مثله وقال كنيسة يقال لها مارية وقال شرار الخلق عند الله يوم القيامة

[ 770 ] أخبرنا أبو معاوية نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة فأما الحلة فأنها شبهت على الناس أنها اشترت ليكفن بها فلم يكفن فيها وكفن في ثلاثة أثواب فأخذ الحلة عبد الله بن أبي بكر فقال احبسها لأكفن فيها ثم قال لو رضىها الله لكفن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فباعها وتصدق بئمنها

[ 771 ] أخبرنا وكيع نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب بيض ليس فيها قميص ولا عمامة



[ 772 ] أخبرنا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب سحولية بيض

[ 773 ] أخبرنا عيسى بن يونس نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها

[ 774 ] أخبرنا النضر نا صالح عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أولى معروفًا فليكافئ به فإن لم يستطع فليذكره فإذا ذكره فقد شكره والمتشيع بما لم ينل كلابس ثوبي زور

[ 775 ] أخبرنا جعفر بن عروة نا بن أبي ذئب عن مخلد بن خفاف قال كان بيني وبين شركائي عبد فاقوتونا بيننا وكان بعض الشركاء غائبًا فقدم فأبى أن يجيزه فخاصمنا إلى هشام فقضى برد الغلام والخراج وكان الخراج بلغ ألفًا فأتيت عروة بن الزبير فأخبرته فقال أخبرتني عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قضى أن الخراج بالضمان فأتيت هشامًا فأخبرته فرده ولم يرد الخراج

[ 776 ] أخبرنا روح نا بن أبي ذئب عن مخلد بن خفاف أن عبدا كان بين شركاء فباعوه وبعض الشركاء كان غائبًا فقدم فأبى أن يجيزه وقد اجتمع من الخراج في سنين ألفًا فخاصمهم إلى هشام بن إسماعيل فذكر مثله

[ 777 ] أخبرنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يسأل عن الساعة حتى نزلت { فيم أنت من ذكراها إلى ربك متنهاها }

[ 778 ] أخبرنا أبو معاوية نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان الأعراب يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الساعة فنظر إلى بعضهم فقال إن عاش هذا لم يقتله الهرم حتى تقدم ساعته

[ 779 ] أخبرنا عيسى بن يونس نا الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها أيام منى وعندها جاريتان تغنيان وتضربان بدفين ورسول الله صلى الله عليه وسلم مسجى على وجهه الثوب لا يأمرهن ولا ينهاهن فنهرن أبو بكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهن يا أبا بكر فإنها أيام عيد

[ 780 ] أخبرنا أبو معاوية نا هشام عن أبيه عن عائشة أن أبا بكر رضى الله تعالى عنهما دخل عليها يوم عيد وعندها جاريتان تلعبان بدفين فنهاهن أبو بكر وقال أتفعلون هذا ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهن يا أبا بكر فإن لكل قوم عيدًا وهذا عيدنا

[ 781 ] أخبرنا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائمًا على باب حجرتي والحبشة يلعبون بحراهم فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه لأنظر إلى لعبهم فجعلت أنظر من بين عاتقه وأذنه حتى أكون أنا التي انصرفت فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو

[ 782 ] أخبرنا النضر نا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كانت الحبشة يلعبون

بحراهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترنني بردائه فذكر مثله ولم يقل بين عاتقه وأذنه

[ 783 ] أخبرنا عبد العزيز بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كنت ألعب بالبنات أنا وصواحب لي فيدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتقمعن منه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسربهن إلي

[ 784 ] أخبرنا أبو معاوية نا هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

[ 785 ] أخبرنا عبد الرزاق نا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كنت ألعب باللعب فيأتيني صواحيبي فإذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فررن منه فيأخذهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيردهن إلي

[ 786 ] أخبرنا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور وخلق الجن من نار وخلق آدم مما وصف لكم

[ 787 ] أخبرنا أبو أسامة نا بن المبارك عن معمر بهذا الإسناد مثله

[ 788 ] أخبرنا يحيى بن آدم بن سليمان مولى آل خالد بن عرفطة حدثني بن المبارك عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي صالح عن عكرمة قال خلقت الملائكة من نور العزة وخلق إبليس من نار العزة

[ 789 ] أخبرنا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة المسيح الدجال وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهزم والمغرم والمأثم

[ 790 ] أخبرنا وكيع نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يدعو بهذه الكلمات اللهم إني أعوذ بك فذكر مثله

[ 791 ] أخبرنا أبو معاوية نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهؤلاء الكلمات فذكر مثله وترك منها كلمة والهزم

[ 792 ] أخبرنا عبدة بن سليمان نا هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وترك قوله وعذاب النار

[ 793 ] أخبرنا النضر نا صالح عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أنا بشر أعضب وأعاقب فمن غضبت عليه أو عاقبته فأجعله له كفارة ورحمة

[ 794 ] أخبرنا المقرئ نا سعيد بن أبي أيوب حدثني عقيل عن بن شهاب عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد النوم جمع يديه ثم نفث فيهما ثم يقرأ قل هو الله أحد وقل أعوذ برب

الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح بها وجهه ورأسه وسائر جسده قال عقيل ورأيت بن شهاب يفعل ذلك

[ 795 ] أخبرنا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفث على نفسه بالمعوذات في مرضه قلت لابن شهاب كيف كان يصنع قال كان ينفث في يديه ثم يمسح بها وجهه قالت فلما ثقل جعلت أقرأ بالمعوذات في يديه ثم أمسح بيديه نفسه

[ 796 ] أخبرنا وكيع نا مالك بن أنس عن الزهري عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفث في الرقية

[ 797 ] أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرقى أو يعوذ شك عبدة فيقول امسح البأس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له إلا أنت

[ 798 ] أخبرنا النضر نا هشام وهو بن عروة أخبرني أبي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرقى يقول امسح البأس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له إلا أنت

[ 799 ] أخبرنا أبو معاوية نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ فيقول امسح البأس رب الناس لا شفاء إلا شفاءك أشف شفاء لا يغادر سقما

[ 800 ] أخبرنا سفيان نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن أحدكم خبث نفسي ولكن ليقل لقسست نفسي

[ 801 ] أخبرنا أبو معاوية نا هشام عن أبيه عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم إنني خبيث النفس ولكن ليقل لقس النفس

[ 802 ] أخبرنا الملائى نا سفيان عن إسماعيل بن أمية عن عبد الله بن عروة عن عائشة قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وأدخلت عليه في شوال فأني نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أحظى عنده مني وكانت عائشة تستحب أن تدخل نساءها في شوال

[ 803 ] أخبرنا يحيى بن يحيى نا إسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما المرأة كالضلع إن أردت أن تقومها كسرتها وقد تستمتع بها وفيها عوج

[ 804 ] أخبرنا بشر بن عمر الزهراني نا سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو الأسلمي عن حبيب بن هند الأسلمي عن عروة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أخذ السبع الأول فهو حبر قال النضر لا يكون الخير إنما هو الحبر

[ 805 ] أخبرنا وكيع نا هشام عن أبيه عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الغراب والحدأة والكلب العقور والعقرب والفأرة

[ 806 ] أخبرنا جرير عن هشام بن عروة قال أراه عن أبيه عن عائشة قالت كنت أسابق رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسبقه فلما حملت اللحم سابقته فسبقني

[ 807 ] أخبرنا النضر نا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت جاء أهل اليمن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه عن البتغ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام

[ 808 ] أخبرنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب أسكر فهو حرام

[ 809 ] أخبرناه عبدة بن سليمان نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

[ 810 ] أخبرنا عبدة بن سليمان ووكيع قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب خادما له قط ولا امرأة ولا ضرب بيده شيئا قط زاد عبدة فيه إلا أن يجاهد في سبيل الله

[ 811 ] أخبرنا أبو معاوية نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب خادما قط ولا ضرب بيده شيئا قط إلا أن يجاهد في سبيل الله ولا نيل منه شيء فينتقم من صاحبه إلا أن يكون لله فإذا كان انتقم له ولا خير بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن مأثما فإذا كان مأثما كان أبعد الناس منه

[ 812 ] أخبرنا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب خادما له ولا امرأة قط ولا ضرب بيده شيئا قط إلا أن يجاهد في سبيل الله ولا خير بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثما فإذا كان إثما كان أبعد الناس منه ولا انتقم من أحد قط لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله فإذا انتهك حرمة الله انتقم منه

[ 813 ] أخبرنا جرير عن منصور عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خير بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثما ولا انتصر لنفسه من مظلمة ما لم يكن محرما فإذا كان محرما اشتد غضبه عند ذلك

[ 814 ] أخبرنا النضر نا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي سواران معاودان من ذهب وفضة فقال ألا أدلك على ما هو أحسن من ذلك تجعلينه من فضة ونحاسة فإذا هو كأنه ذهب

[ 815 ] أخبرنا روح نا صالح نا بن شهاب عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

[ 816 ] أخبرنا وكيع نا أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة وهشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على صفية فقالوا هي حائض فقال ما أراها إلا حابستنا فقالوا إنها قد أفاضت ثم حاضت قال فلتنفر

[ 817 ] أخبرنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل رجل من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السام عليكم فقال وعليكم قالت ففهمتها فقلت وعليكم السام واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة عليك بالرفق فإن الله يحب الرفق في الأمر كله فقلت يا رسول الله ألم تر إلى ما قال السام عليكم قال فقد قلت وعليكم

[ 818 ] أخبرنا أبو معاوية نا هشام عن أبيه عن عائشة أن أسماء جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إن أمي جاءتني من مكة وهي مشركة راغبة فلي أن أصلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلبها

[ 819 ] أخبرنا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قالت عائشة وإن كان ليترك العمل مخافة أن يستن الناس به فيفرض عليهم وكان يحب من العمل ما خف

[ 820 ] أخبرنا عثمان بن عمر نا بن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسبح سبحة الضحى وإني لأسبجها

[ 821 ] أخبرنا محمد بن بكر نا بن جريج عن عطاء أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا معترضة على السرير بيني وبينه القبلة قالت أبينهما جدار فقالت لا هو في البيت زاد غير عطاء فيه فإذا أراد أن يوتر نحاها

[ 822 ] أخبرنا وكيع نا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عروة وأبي سلمة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يأكل وهو جنب غسل يديه

[ 823 ] أخبرنا عثمان بن عمر نا يونس الأيلي عن الزهري عن عروة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحرم المصبة والمصتان

[ 824 ] أخبرنا المقرئ نا سعيد بن أبي أيوب حدثني أبو الأسود عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن

[ 825 ] أخبرنا عثمان بن عمر نا بن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلاة العشاء ذات ليلة فقال عمر نام النساء والصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه صلاة لا ينتظرها أهل دين غيركم وذلك قبل أن يفشو الإسلام

[ 826 ] أخبرنا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري وقال أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء فذكر نحوه قال إسحاق ورواه رباح عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة

[ 827 ] أخبرنا عبد الله بن الحارث المخزومي نا يونس الأيلي عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في جوف الليل فصلى في المسجد فصلى الناس وأصبح

الناس يتحدثون ذلك فكثر الناس فخرج عليهم الليلة الثانية فصلوا فصلواته فأصبحوا يتحدثون ذلك حتى كثر الناس فخرج الليلة الثالثة فصلوا فصلواته فأصبحوا يتحدثون ذلك فكثر الناس حتى عجز المسجد عن أهله فلم يخرج إليهم فطفق الناس يقولون الصلاة فلم يخرج إليهم حتى خرج لصلاة الفجر فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال أما بعد فإنه لم يخف علي شأنكم الليلة ولكني خشيت أن يفرض عليكم صلاة الليل فتعجزوا عن ذلك قال فكان يرغبهم في قيام الليل من غير أن يأمرهم بعزيمة أمر ويقول من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه قال فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك ثم كذلك حتى كان في خلافة أبي بكر الصديق وصدر من خلافة عمر حتى جمعهم عمر على أبي بن كعب فقام بهم في رمضان فكان ذلك أول اجتماع الناس على قارىء واحد في رمضان

[ 828 ] أخبرنا عبد الله بن يزيد المقرئ نا سعيد بن أبي أيوب حدثني جعفر بن ربيعة عن مجاهد بن وردان عن عروة عن عائشة قالت كنت عند أبي بكر حين حضرته الوفاة فتمثلت هذا البيت قلت من لا يزال دمعه مقنعا يوشك أن يكون مرة مدفونا فقال يا بنية لا تقولي هكذا ولكن قولي وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ثم قال في كم كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت في ثلاثة أثواب فقال كفنوني في ثوبي هذين واشتروا إليهما ثوبا جديدا فإن الحي أفقر إلى الجديد من الميت وإنما هو للمهلة أو للمهنة

[ 829 ] أخبرنا أبو معاوية نا هشام نا عاتشة قالت لما ثقل أبو بكر قال أي يوم هذا فقلنا يوم الإثنين قال فأي يوم مات رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يوم الإثنين قال فإني أرجو فيما بيني وبين الليل ثم قال إذا أنا مت فكفنوني في ثوبي هذا واغسلوه وضموا إليه ثوبين جديدين فقلنا له ألا نجعلها كلها جددا فقال إن الحي أحوج إلى الجديد من الميت وإنما هو للمهلة فتوفي ليلة الثلاثاء رضى الله تعالى عنه

[ 830 ] أخبرنا عبد الرزاق نا معمر نا هشام نا عروة عن أبيه قال سألت أبو بكر عائشة عن ذلك فذكر مثله وقالت فتوفي أبي مساء يوم الإثنين ودفن ليلا قبل أن يصبح

[ 831 ] أخبرنا أبو أسامة نا هشام نا عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل

[ 832 ] أخبرنا سفيان بن المنكر أنه سمع عروة بن الزبير يحدث عن عائشة قالت استأذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له فبئس بن العشيرة أو بئس أخو العشيرة فلما دخل ألان له القول قالت عائشة فقلت يا رسول الله قلت ما قلت فلما دخل أئذنت له القول فقال يا عائشة إن شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من ودعه الناس اتقاء شره

[ 833 ] أخبرنا عبد الرزاق نا معمر نا بن المنكر عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت استأذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله وقال من تركه الناس اتقاء شره أو فحشة قال معمر وبلغني أن الرجل كان عيينة بن حصن

[ 834 ] أخبرنا جرير عن ليث عن مجاهد عن عائشة نحوه وقال إن شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة الذين يكرمون اتقاء شرهم

[ 835 ] أخبرنا عبد الرزاق نا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه أن عائشة قالت يا رسول الله كل نسائك لها كنية غيري فقال لها فاكتني بابنك عبد الله بن الزبير

[ 836 ] أخبرنا روح نا بن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم عاشوراء ويأمرنا بصيامه

[ 837 ] أخبرنا عبد الصمد نا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة وإنه لمكتوب في الكتاب أنه من أهل النار فإذا كان قبل موته تحول فعمل بعمل أهل النار فمات فدخل النار وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار وإنه لمكتوب في الكتاب أنه من أهل الجنة فإذا كان قبل موته عمل عمل أهل الجنة فمات فدخل الجنة

[ 838 ] أخبرنا عيسى بن يونس نا هشام بن عروة عن أبيه أن ناسا من الأعراب كانوا يأتون أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فقالوا يا رسول الله ناسا من الأعراب يأتوننا بلحم ولا ندري أذكر اسم الله عليه أم لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله عليه وكلوا

[ 839 ] أخبرنا النضر نا هشام أخبرني أبي أحسبه عن عائشة أن ناسا قالوا يا رسول الله أن قوما يأتون بلحمان فلا ندري أذكر اسم الله عليه أم لا فقال اذكروا اسم الله عليه وكلوا

[ 840 ] أخبرنا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت أول ما بدى به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة وكان لا يكاد يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح وحبب إليه الخلاء وكان يأتي حراء فيتحنث فيه والحنث هو التعبد الليالي ذوات العدد ويتلذذ لذلك ثم يرجع إلى خديجة فتزوده بمثل ذلك حتى يجيئه الحق وهو في غار حراء أتاه الملك فقال له اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما أنا بقارئ قال فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ وقال فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني وقال { اقرأ باسم ربك الذي خلق } حتى بلغ { علم الإنسان ما لم يعلم } قال فجئت خديجة فقلت زملوني زملوني فزملوني حتى ذهب عني الروع فقلت يا خديجة مالي والله إنني لأخشى علي فقال أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق فذهبت به خديجة إلى ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب فكتب بالعربية من الإنجيل ما شاء الله فقالت له خديجة أخبر ورقة بن نوفل بما رأيت فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ورقة بما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى يا ليتني أكون فيه جذعا وأدرك حين يخرجك قومك فقال أو مخرجي هم فقال نعم والله لا يأتي أحد بمثل ما جئت به إلا عودي ولئن أدركت يومك لأنصرك نصرا مؤزرا وفر الوحي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فحزن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا حتى يكون على شواهق رؤوس الجبال فلما كان كذلك تبدي له جبريل فيقول له يا محمد إنك رسول الله حقا فيسكن بذلك جأشه وتقر نفسه فكلما فتر الوحي فتره فعل مثل ذلك وتبدي له جبريل فقال له مثل ذلك

[ 841 ] أخبرنا عبد العزيز بن محمد أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستعذب له الماء من بئر السقيا

[ 842 ] أخبرنا وكيع نا هشام بن عورة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان

[ 843 ] أخبرنا النضر نا هشام صاحب الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل هو صائم

[ 844 ] أخبرنا النضر نا هشام وهو بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من آدم حشوه ليف

[ 845 ] أخبرنا أبو معاوية بهذا الإسناد مثله وقال كان ضجاع رسول الله صلى الله عليه وسلم من آدم

[ 846 ] أخبرنا وكيع نا هشام عن أبيه عن عائشة أنها كانت ترجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض

[ 847 ] أخبرنا أبو معاوية نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت أمروا أن يستغفروا لأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فسبوهم

[ 848 ] أخبرنا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا جهم مصدقا فنازعه رجل في صدقته فضربه فشجه فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا القود فقال لكم كذا وكذا فلم يرضوا ثم قال لكم كذا وكذا فلم يرضوا ثم قال لكم كذا وكذا فرضوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني خاطب على الناس فمخبرهم برضاكم فقالوا نعم فقام فخطب فقال إن هؤلاء الليثين أتوني فسألوني القود فأعطيتهم كذا وكذا فرضوا أرضيتم فقالوا لا فهم المهاجرون بهم فقال هلم النبي صلى الله عليه وسلم كفوا فكفوا ثم أعطاهم وزادهم فرضوا فقال إني خاطب الناس فمخبرهم برضاكم فقالوا نعم قال إن هؤلاء أعطيناهم وزدناهم فرضوا كذلك فقالوا نعم

[ 849 ] أخبرنا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عروة أنه أخبره عن عائشة قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين ولم يمرر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلى المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا قبل أرض الحبشة فلقبه بن الدغنة وهو سيد القارة فقال له أين يا أبا بكر فقال أخرجني قومي فأنا أسبح في الأرض وأعبد ربي فقال له بن الدغنة إن مثلك يا أبا بكر لا يخرج ولا يخرج إنك لتكسب المعدوم وتقرى الضيف وتحمل الكل وتعين على نوائب الحق فأنا لك جار فارتحل بن الدغنة ورجع معه أبو بكر فقال لهم وطاف في كفار قريش فقال لهم أن أبا بكر لا يخرج ولا يخرج مثله إنه يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فأنفذت قريش جوار بن الدغنة وأموا أبا بكر وقالوا لابن الدغنة مر أبا بكر أن يعبد ربه في داره ويصلي ما شاء ويقرأ ما شاء ولا يؤذينا ولا يستعلن بالصلاة والقراءة في غير داره ففعل أبو بكر ذلك ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وأبنائهم فيتعجبون منه وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا لا يملك دمعة إذا قرأ القرآن فأرسلوا إلى بن الدغنة فقدم عليهم فقالوا إنا إنما أجرنا أبا بكر أن يعبد ربه في داره وقد ابنتى مسجد بفناء داره وأنه أعلن بالصلاة والقراءة وإنا خشينا أن يفتن نساءنا وأبنائنا



فأته فقل له إما أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره وإن أبى إلا أن يعلن ذلك فليرد إليك ذمتك فإننا نكره أن نخفر ذمتك ولسنا بمقرين لأبي بكر الاستعلان فأتى بن الدغنة أبا بكر فقال قد علمت الذي عقدت لك علينا إما أن تقصر على ذلك وإما أن ترجع إلي ذمتي فإني لا أحب أن يسمع العرب أنني أخفرت في عقد رجل عقدت له فقال أبو بكر فإني أرضى بجوار الله وجوار رسوله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلمين رأيت دار هجرتكم رأيت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما حارتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حتى ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع إلى المدينة بعض من كان هاجر إلى أرض الحبشة من المسلمين وتجهز أبو بكر مهاجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك يا أبا بكر فإني أرجو أن يؤذن لي فقال فداك أبي وأمي أو ترجو ذلك قال نعم فحبس أبو بكر نفسه لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولصحابته وعلف راحلتين كانتا له ورق السمر أربعة أشهر قال الزهري قال عروة فقالت عائشة فيبينما نحن في بيتنا في نحر الظهيرة إذ قال قائل لأبي بكر هذا رسول الله مقبلا متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال أبو بكر فدا له أبي وأمي إن جاء به هذه الساعة لأمر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن فأذن له فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أبا بكر أخرج من عندك فقال أبو بكر يا رسول الله إنما هم أهلك قال فنعم قال قد أذن لي قال أبو بكر خذ إحدى راحلتي هاتين فقال نعم بالثمن قالت فجهزناهما أحث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت أسماء من نطاقها فأوكت بها الجراب فلذلك كانت تسمى ذات النطاق فلحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في غار في جبل يقال له ثور فمكثنا فيه ثلاث ليال

[ 850 ] أخبرنا أبو مالك الجنبى نا الحجاج وهو بن أرطاة عن يحيى بن أبي كثير عن عروة عن عائشة قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فخرجت في أثره فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في البقيع رافعا يديه إلى السماء يدعو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بنت أبي بكر ما الذي أخرجك فقالت أشفقت أو خفت أن تكون خرجت إلى بعض نسائك فقال ما أخرجك ثم قال إذا كان ليلة النصف من شعبان ينزل الرب تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيغفر من الذنوب أكثر من عدد شعر غنم كلب

[ 851 ] أخبرنا النضر نا هشام وهو بن عروة أخبرني أبي عن عائشة قالت كان يأتي على أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر لا نوقد فيه نارا إلا أن يكون عندهم لحم وكان أهل بيت من الأنصار يرسلون إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من خزيرتهم أو حريرتهم قال النضر والخزيرة من النخالة والحريرة من اللين

[ 852 ] أخبرنا وكيع نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ليس نزول المحصب سنة إنما نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكون أسمع لخروجه

[ 853 ] أخبرنا النضر نا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني قال سمعت مجاهد بن وردان يحدث عن عروة بن الزبير عن عائشة أن مولى لرسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بميراثه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوا رجلا من أهل قريته فادفعوا إليه ميراثه وقال غير النضر مولى النبي صلى الله عليه وسلم وقع من نخلة وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل ترك ولدا فقالوا لا قال هل ترك حميما قالوا لا قال فأعطوه رجلا من أهل قريته

[ 854 ] أخبرنا النضر نا هشام وهو بن عروة أخبرني أبي عن عائشة قالت ما غرت على أحد من نساء رسول

الله صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها وثنائه عليها وقد أوحى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبشرها ببيت في الجنة

[ 855 ] أخبرنا يحيى بن واضح نا موسى بن عبيدة الربذي عن داود بن مدرك عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت دخلت امرأة المسجد وهي ترفل في زينة لها ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد فقال إياكن والزينة والتبختر في المساجد فإن بني إسرائيل لم يلعنوا حتى لبس نساؤهم الزينة وتبخترت في المساجد

[ 856 ] أخبرنا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ترى

[ 857 ] أخبرنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن حبيب بن هند عن عروة بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أخذ السبع الطول فهو حبر

[ 858 ] أخبرنا بشر بن عمر عن سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو عن حبيب بن هند الأسلمي عن عروة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أخذ السبع الأول فهو حبر قال إسحاق يعني البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام والأعراف ويونس

[ 859 ] أخبرنا المعتمر بن سليمان قال سمعت أبي يحدث عن أبي نضرة عن أبي سعيد مولى أبي أسيد قال سمع المصريون أن عثمان خرج إلى قرية فأتوه فعاتبوه في الحمى وغيره فدعا بالمصحف فقالوا له فاتح السابعة فكانوا سمون سورة يونس السابعة فقرأ حتى أتى على هذه الآية { قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل الله أذن لكم أم على الله تفترون } فقالوا قف أرأيتم ما حميت من حمى الله أذن لك أم على الله تفتري قال عثمان امضه نزلت في كذا وكذا فإن عمر حمى الحمى قبلي لإبل الصدقة فلما وليت حميت لإبل الصدقة فذكر الحديث

[ 860 ] أخبرنا سفيان قال كانت المخزومية تستعير متاعا وتجده فرفعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلم فيها فقال لو كانت فاطمة لقطعت يدها فقيل لسفيان من ذكره فقال أيوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة إن شاء الله

[ 861 ] أخبرنا أبو الوليد نا ليث بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة أن قريشا أهمهم شأن المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فقالوا ومن يجترئ على ذلك إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم أسامة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له أتشفع في حد من حدود الله ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يخاطب الناس فقال إنما أهلك الذين كانوا قبلكم أن الشريف إذا سرق فيهم تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف حدوه وأيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها

[ 862 ] أخبرنا وكيع نا هشام عن أبيه عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط

[ 863 ] أخبرنا عبد الصمد نا همام بن يحيى عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن شيبه الخضري عن عروة بن الزبير عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث أحلف عليهن ولو حلفت على الرابعة لرجوت أن لا آثم أن لا يجعل الله من له سهم في الإسلام كمن لا سهم له وسهم الإسلام الصلاة والصيام والصدقة وما تولى الله عبد قط فيوليه غيره يوم القيامة وإذا أحب رجل قوما كان معهم والرابعة لو حلفت رجوت أن لا آثم ما ستر الله على عبد في الدنيا إلا ستر الله عليهم يوم القيامة قال شيبه فسمعت عروة بن الزبير يحدث بهذا الحديث عمر بن عبد العزيز فقال عمر إذا سمعتم بمثل هذا الحديث من مثل عروة يرويه عن عائشة فاحفظوه

[ 864 ] أخبرنا أبو عامر العقدي نا هشام بن سعد عن عثمان بن عمرو بن هاني عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرفت في وجهه أنه قد حفزه شيء فتوضأ ثم خرج ولم يتكلم فاقتربت من الجدران فسمعته يقول يا أيها الناس إن الله يقول مروا بالمعروف وانهاوا عن المنكر قبل أن تدعوني فلا أجيكم وتسالون فلا أعطيكم وتستنصرونني فلا أنصركم

[ 865 ] أخبرنا روح بن عبادة نا مالك بن أنس عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة في رمضان فصلى بصلاته ناس ثم صلى القابلة فاجتمع إليه ثم لم يخرج الثالثة أو الرابعة فلما صلى الصبح قال إني قد رأيت مكانكم البارحة فلم أخرج إليكم خشية أن يفرض عليكم وذلك في رمضان

[ 866 ] أخبرنا معاذ بن هشام صاحب الدستوائي حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير حدثني رجل في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم عن عروة بن الزبير عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قام أحدكم إلى الصلاة فمس ذكره فليتوضأ قال وحدثني

[ 867 ] [ أبي عن يحيى بن أبي كثير أن المهاجر بن عكرمة المخزومي أخبره أن محمد بن مسلم الزهري أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعاد الوضوء في مجلسه فقيل له فقال إني حككت ذكري

[ 868 ] أخبرنا بشر بن عمر الزهراني نا مالك بن أنس عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة أن أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم أردن أن يبعثن عثمان بن عفان إلى أبي بكر يسألنه ميراثهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة لهن ألا تتقين الله أليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركناه صدقة فرضين بقولها وترك ذلك

[ 869 ] أخبرنا بشر بن عمر الزهراني نا مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فأهللنا بالعمرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان منكم معه هدي فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا قالت فقدمت مكة وأنا حائض فلم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة قالت ففعلت فلما قضيت الحج أرسل معي عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت منه فقال هذه عمرة مكان عمرتك قالت فأما الذين أهلوا بالعمرة فطافوا بالبيت والصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا واحدا بعد ما رجعوا من مني بحجهم وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فما طافوا إلا طوافا واحدا

[ 870 ] أخبرنا روح نا مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى سبحة الضحى قط وإني لأسبجها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يترك العمل أن يعمل به وهو يحب أن يعمله مخافة أن يعمل الناس ذلك فيفترض عليهم

[ 871 ] أخبرنا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت اجتمع أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن لفاطمة أن تقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن نساءك ينشدنك العدل في ابنة أبي قحافة قالت عائشة فجاءت ورسول الله صلى الله عليه وسلم في مرط عائشة قالت إن نساءك ينشدنك العدل في ابنة أبي قحافة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أتحييني فقالت نعم قال فأحبها فرجعت إليهم فقالت لهن ما قال لها فقلن إنك لم تصنعي شيئا فارجعي إليه قالت والله لا أرجع إليه فيها أبدا قال الزهري وكانت ابنة أبيها فأرسلن زينب فقلن لها قولني للنبي صلى الله عليه وسلم إن نساءك ينشدنك العدل في ابنة أبي قحافة فجاءت له وأقبلت علي تشتمني وكان هي التي تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت انظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم هل ينظر إلي بطرفة فأنتصر منها فلم يتكلم فظننت أنه لا ينكر فأقبلت عليها فلم ألبث أن أفحمتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها ابنة أبي بكر قالت ولا أعرف امرأة خيرا ولا أكثر صلاة ولا صلة رحم ولا أبرك لشيء يتقرب به إليه من زينب ما عدا سورة من غرب حد فيها توشك منها الفيئة

[ 872 ] أخبرنا أبو عارم العقدي نا الزبير وهو بن عبد الله الهاشمي حدثني جعفر بن المصعب قال سمعت عروة بن الزبير يحدث عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله إذا أراد أن يخلق الخلق بعث ملكا فيدخل الرحم فيقول يا رب أذكر أم أنثى فيقول ذكر أو أنثى أو ما شاء الله أن يخلق في الرحم فيقول أي رب أشقيا أم سعيدا فيقول شقيا أم سعيدا فيقول أي رب فما أجله ثم يقول أي رب فما رزقه ثم يقول أي رب فما خلقه وخلاتقه فلا يقول شيئا إلا فعله في الرحم

[ 873 ] أخبرنا وكيع نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها علم فكأنني أنظر إلى علمها في الصلاة فلما صلى كرهها قال وأخذها اذهبوا بها إلى أبي جهم واثتوني بالأنبجاني

[ 874 ] أخبرنا روح بن عبادة نا محمد بن أبي حفصة نا بن شهاب عن عروة عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصة لها أعلام فلما قضى صلاته قال ألهتني هذه الأعلام اذهبوا بها إلى أبي جهم واثتوني بمنبجاني

[ 875 ] أخبرنا وكيع نا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفف ركعتي الفجر

[ 876 ] أخبرنا أبو معاوية نا هشام بن عورة عن أبيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك عندنا شيئا من شعير فما زلنا نأكل منه حتى كالتة الجارية فلم يلبث أن فنى ولو تركته لم تكله لرجوت أن يكون يبقى

[ 877 ] أخبرنا روح نا مالك عن الزهري عن عروة قال أخبرتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلى العصر والشمس طالعة في حجرتها لم تظهر

[ 878 ] أخبرنا النضر نا صالح وهو بن أبي الأخضر عن بن شهاب عن عروة عن عائشة قالت كان عندي يهوديه فقالت إنكم تفتنون في قبوركم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل يهود تفتن في قبورهم قالت عائشة فلبث ما شاء الله ثم قال يا عائشة أشعرت أن الله أوحى إلي أنكم تفتنون في قبوركم قالت فلم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بعد صلاة إلا تعوذ فيها من فتنة القبر

[ 879 ] أخبرنا أبو معاوية نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يصيب المرء من شوكة فما فوقها إلا قضى الله عنه بها خطيئة

[ 880 ] أخبرنا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مرض أو وجع يصيب المؤمن إلا كان كفارة لذنبه حتى الشوكة يشاكها والنكبة ينكبها

[ 881 ] أخبرنا أبو معاوية نا هشام عن أبيه عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا الأبتىر وذا الطفيتين فإنهما يصيبان الحيل وبطمسان الأبصار

[ 882 ] أخبرنا أبو معاوية نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان ضجاع رسول الله صلى الله عليه وسلم من آدم ينام عليه حشوه من ليف

[ 883 ] أخبرنا خالد بن الحارث الهجيمي قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء

[ 884 ] أخبرنا عبدة بن سليمان نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله سواء

[ 885 ] أخبرنا روح بن عبادة نا بن جريج قال قلت لابن شهاب أحدثك عروة بن الزبير عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من أفطر في تطوع فليقضه قال لم أسمع من عروة في ذلك شيئاً ولكني سمعت في خلافة سليمان بن عبد الملك من ناس عن بعض من يسأل عائشة أنها قالت كنت أنا وحفصة صائمتين ففطر إلينا طعام فابتدرنا فأكلناه فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فبادرتني إليه حفصة وكانت ابنة أبيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضيا يوماً آخر قال قلت لأبي قرة موسى بن طارق أذكر بن جريج قال قلت لابن شهاب أحدثك عروة بن الزبير عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أفطر في تطوع فليقضه قال إسحاق قرأت مثل ما حدثنا روح فأقر به

[ 886 ] أخبرنا عبدة بن سليمان نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند إهلاله بأطيب ما أجد

[ 887 ] أخبرنا بشر بن عمر نا مالك عن يزيد بن خصيفة عن عروة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المؤمن من وصب حتى الشوكة إلا قضى الله بها أو كفر الله بها من خطاياها

[ 888 ] أخبرنا النضر بن شميل نا أبو إبراهيم وهو محمد بن أبي حميد المدني عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن ولا مؤمنة يصيبه نصب ولا وصب حتى الشوكة إلا كتبت لها بها حسنة ومحيت عنه بها سيئة

[ 889 ] أخبرنا عبدة بن سليمان نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت إن كنا آل محمد لنمكث شهرا ما نستوقد نارا إنما هو التمر والماء

[ 890 ] أخبرنا عبد الرزاق نا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه أن عائشة قالت إن كان ليأتي علينا الشهر وما نستوقد نار إنما هو التمر والماء ولكن جرى الله نساء من الأنصار خيرا كانوا يهدون إلينا الشيء من اللبن

[ 891 ] أخبرنا النضر بن شميل نا أبو إبراهيم المدني وهو محمد بن أبي حميد عن محمد بن المنكدر عن عروة بن الزبير قال أخذ بيدي فقال سمعت من أمي عائشة تقول كنا نلبث أربعين ليلة ما يوقد في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم نار مصباح ولا غيره فقلت لها يا أمتهام مم كنتم تعيشون فقالت من الأسودين التمر والماء

[ 892 ] أخبرنا يحيى بن محمد بن قيس المدين قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذني إلي رأسه فأرجله وأنا حائض وكنت أغتسل أنا وهو من إناء واحد

[ 893 ] أخبرنا محمد بن بكر أنا بن جريح قال سمعت عطاء يقول حدثني عروة بن الزبير قال كنت أنا وابن عمر مستندين إلى حجرة عائشة فسمعنا استئنان عائشة بالسواك فسمع صوتها فقال يا أبا عبد الرحمن هل اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب فقال نعم فقلت لعائشة يا أمتهام إلا تسمعين إلى ما يقول أبو عبد الرحمن فقالت وما يقول أبو عبد الرحمن قلت يقول ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب وما اعتمر عمرة إلا وهو معه فما قال نعم ولا لا سكت

[ 894 ] أخبرنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت أنا وعروة بن الزبير فقال عروة لعائشة إن بن عمر يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب فذكر نحوه

[ 895 ] أخبرنا الثقفى نا خالد الحذاء عن حدثه عن عائشة قالت ما قبض نبي قط إلا جعل روحه بين عينيه ويخير بين الدنيا والآخرة

[ 896 ] أخبرنا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن سالم قال كان أبو بكر وعمر وابن عمر ينزلون الأبطح قال الزهري وأخبرني عروة عن عائشة أنها لم تكن تفعل ذلك وقالت إنما نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكون أسمح لخروجه

[ 897 ] أخبرنا روح نا بن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم عاشوراء ويأمر بصيامه

[ 898 ] أخبرنا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري أو غيره عن عروة عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت عتبة

بن ربيعة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لتبایعه فأخذ عليهن الآية { أن لا يشركن بالله شيئاً } فلما ذكر الزنا وضعت يدها على رأسها حياء فأعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك من أمرها قالت عائشة قولي ذلك فما بايعنا صلى الله عليه وسلم إلا على ذلك قالت فنعم إذا

[ 899 ] أخبرنا عبد الملك بن محمد الشامي وهو صاحب الأوزاعي نا أبو سلمة العاملي حدثني الزهري حدثني عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بالجعرة عشرة مباح للمسلمين في مغازيهم العسل والماء والشراب والخل والملح والزيت والحجر والعود ما لم ينحت والجلد الطري والطعام يخرج به قال إسحاق هذا حديث منكر وعبد الملك عندهم في حد الترك

[ 900 ] أخبرنا عبد الله بن واقد الحراني نا حيوة بن شريح أخبرني سالم بن غيلان عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صوم نذر فليصم عنه وليه قال إسحاق السنة هذا

[ 901 ] أخبرنا أبو قرة موسى بن طارق قال سمعت موسى بن عقبة يذكر عن عروة بن الزبير أنه سأل عائشة عن القبلة للصائم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل أزواجه وهو صائم ثم ضحكت

[ 902 ] أخبرنا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عروة وعمرة أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أرسلوا إلى أبي بكر يسألن ميراثهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلت إليهن عائشة ألا تتقين الله ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا نورث ما تركنا صدقة

[ 903 ] أخبرنا أبو معاوية نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجة ثم دخل وقد علفت قرام ستر فيه الخيل أولات الأجنحة فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انزعيه

[ 904 ] أخبرنا عبد الرزاق نا بن جريج قال أخبرني عن الزهري عن عروة عن عائشة أنها كانت تذكر شأن خبير قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله بن رواحة فيحرص عليهم النخل حين يطيب أول الثمرة قبل أن تؤكل ثم يخير اليهود فيأخذونه بذلك الخرص أم يدعونه وإنما كان يفعل ذلك كي تحصي الزكاة قبل أن يؤكل التمر ويفرق

[ 905 ] أخبرنا عبد العزيز عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستعذب له الماء من بئر السقيا

[ 906 ] أخبرنا عبد العزيز بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرد الحج ولم يعتمر

أخبرنا الإمام أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال ما يروى عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

[ 907 ] أخبرنا عبد الوهاب الثقفي نا يحيى بن سعيد قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم يقول أخبرني محمد بن جعفر بن الزبير أن عباد بن عبد الله بن الزبير أخبره أن عائشة أم المؤمنين حدثته قالت جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني احترقت فسأله ما له فقال أفطرت في رمضان ثم جلس فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكتل عظيم يدعى العرق فيه تمر فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل فقال أين المحترق فقام الرجل فقال تصدق بهذا

[ 908 ] أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم قال حدثني محمد بن إسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل صلاة لا يقرأ فيها بفتحة الكتاب فهي خداج

[ 909 ] أخبرنا جرير عن محمد بن إسحاق عن عبد الواحد بن حمزة عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم حاسبني حسابا يسيرا فقلت يا رسول الله ما الحساب اليسير فقال هو أن ينظر في سيئاته فيتجاوز له عنها فإنه من نوقش الحساب فقد هلك وما أصاب المؤمن من نكبة إلا كفر بها عنه من سيئاته حتى الشوكة يشوكه

[ 910 ] أخبرنا عبد العزيز بن محمد المدني عن عبد الواحد بن حمزة عن عباد بن عبد الله بن الزبير أن عائشة أمرت أن يمر بجنازة سعد بن أبي وقاص في المسجد فتصلى عليه فأنكر الناس ذلك عليها فقالت ما أسرع ما نسي الناس ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن البيضاء إلا في المسجد

[ 911 ] أخبرنا عبدة بن سليمان نا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول عند وفاته اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق

[ 912 ] أخبرنا روح نا مالك عن هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته وهو مستند إلى صدرها يقول اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق

[ 913 ] أخبرنا محمد بن سلمة الحراني نا محمد بن إسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عائشة قالت قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة من عند النجاشي أهداها له فيها خاتم من ذهب فيه فص حبشي فأهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده معرضا أو ببعض أصابعه فأعطاها أمامة بنت أبي العاص فقال تحلي بهذا يا بنية

[ 914 ] أخبرنا يحيى بن واضح نا محمد بن إسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عائشة قالت لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم أحرق به أصحابه وشكوا في غسله فقالوا نجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما نجرد موتانا أم كيف نصنع فأرسل الله إليهم سنة فما منهم أحد يرفع رأسه فإذا مناد ينادي من البيت لا يدرون من هو أن اغسلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه قال فغسلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه قميصه قال فقالت عائشة لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما غسله غير نسائه

ما يروى عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم



[ 915 ] أخبرنا جرير نا الأعمش عن ثابت بن عبيد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ناوليني الخمرة من المسجد فقلت إني حائض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست حيضتك بيدك

[ 916 ] أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش بهذا الإسناد مثله

[ 917 ] أخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نرى إلا لحج فلما كنا بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي قال مالك أنفست قلت نعم فقال هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاقض ما يقض الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر

[ 918 ] أخبرنا سفيان نا عبد الرحمن بن القاسم بن محمد عن أبيه عن عائشة أنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سترت بقرام فيه تماثيل فلما رآه تلون وجهه ثم هتكه بيده وقال إن أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يشبهون بخلق الله

[ 919 ] أخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة مثل ذلك وقالت فقطعناه فجعلنا منه وسادة أو وسادتين

[ 920 ] أخبرنا عبدة بن سليمان نا عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل طلق امرأته ثلاثا أو البتة فتزوجها آخر ثم طلقها قبل أن يدخل بها أترجع إلى زوجها الأول فقال لا حتى يذوق الآخر من عسيلتها كما ذاق الأول

[ 921 ] أخبرنا خالد بن الحارث الهجيمي نا سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن مظعون بعد موته فرأيت دموع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسيل على خديه

[ 922 ] أخبرنا وكيع بهذا الإسناد مثله وقال علي خدي عثمان

[ 923 ] أخبرنا وكيع نا جعفر بن برقان عن فرات بن سلمان عن رجل من جلساء القاسم بن محمد عن القاسم عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أول ما يكفأ الإسلام كما يكفأ الإناء في شراب يقال لها الطلاء

[ 924 ] أخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت كنت أقتل قلائد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث به ثم لا يعتزل شيئا مما يعتزله المحرم

[ 925 ] أخبرنا أبو معاوية نا أفلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت فتلت قلائد بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث به ثم لا يعتزل شيئا فقلدها وأشعرها وأهداها فما حرم عليه شيء كان حلالا له

[ 926 ] أخبرنا عيسى بن يونس نا عبد الله بن عون عن إبراهيم وعن القاسم بن محمد عن عائشة أنها قالت

يا رسول الله أيرجع الناس بنسكين وأرجع بنسك واحد فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظري حتى إذا تطهرت خرجت إلى التنعيم وأهللت بعمرة من ثم ولكنها على قدر نفقتك أو نصبك شك بن عون

[ 927 ] أخبرنا عبدة نا عبيد الله عن القاسم بن محمد عن عائشة أنها قالت يا رسول الله ما أرى صفية إلا حابستنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما كانت طافت يوم النحر قلت بلى قال فلا حبس عليك

[ 928 ] أخبرنا وكيع نا سفيان عن عبد الله بن أبي زياد عن القاسم بن محمد عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما جعل الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة لإقامة ذكر الله

[ 929 ] أخبرنا جرير نا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي لإحرامه وقيل أن يزور البيت لإجلاله

[ 930 ] أخبرنا وهب بن جرير نا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لإحرامه حين أحرم ولحله حين حل قبل أن يطوف بالبيت

[ 931 ] أخبرنا عبد الرزاق نا الثوري عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة مثله

[ 932 ] أخبرنا الملائني نا أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لإحرامه قبل أن يحرم وإجلاله حين حل قبل أن يطوف بالبيت

[ 933 ] أخبرنا موسى القاري نا المفضل بن يونس عن الأوزاعي عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة مثله قال القاسم ولم يكن طيبه كطيبكم هذا الخائر إنما كان الذريرة ونحوها يذهب سريعا وإنما خلق أحدكم رأسه وقد بقي فيه من الطيب بعد

[ 934 ] أخبرنا عبدة نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمرو عن القاسم عن عائشة قالا كان للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن أم مكتوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا أذان بن أم مكتوم قال القاسم وما كان بينهما إلا أن ينزل هذا ويرقى هذا

[ 935 ] أخبرنا الفضل بن موسى نا عبيد الله عن القاسم عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا أذان بن أم مكتوم قال القاسم وما كان بينهما إلا أن ينزل هذا ويرقى هذا

[ 936 ] أخبرنا أبو عامر العقدي نا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة المدني عن داود بن الحصين عن القاسم عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال إن في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام قيل يا رسول الله وما السام فقال الموت

[ 937 ] أخبرنا عبدة بن سليمان نا عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم قالت ولكن كان أملككم لإربه

[ 938 ] أخبرنا الثقفى نا أيوب عن بن أبي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة أن سالما مولى أبي حذيفة كان مع أبي حذيفة في بيتهم فأتت ابنة سهيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن سالما بلغ الرجال وعقل مثل ما عقلوا وإني أظن في نفس أبي حذيفة من دخوله شيء فقال أرضعنيه تحرمي عليه ويذهب عن نفس أبي حذيفة ما يجد فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إنني قد أرضعته وذهب عن نفس أبي حذيفة ما كان يجد

[ 939 ] أخبرنا عبد الرزاق أنا بن جريح أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة أن القاسم بن محمد أخبره أن عائشة قالت جاءت سهلى بنت سهيل بن عمرو إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إن سالما السالم مولى أبي حذيفة قد بلغ ما يبلغ الرجال وعلم مثل ما علموا وهو معنا في بيتنا فقال أرضعنيه تحرمي عليه

[ 940 ] أخبرنا الفضل بن السنيناني عن عبيد الله بن أبي زياد عن القاسم بن محمد قال إنما كان ذلك رخصة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لسالم ثم لم يرخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في رضاع على فرق لأحد بعده

[ 941 ] أخبرنا النضر بن شميل نا حماد بن سلمة أنا بن أبي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات تلا الآية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سماهم الله لكم فإذا رأيتموهم فاحذروهم

[ 942 ] أخبرنا الملائى نا عبد الواحد بن أيمن المكي عن بن أبي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج أقرع بين نسائه فطارت القرعة على عائشة وحفصة فخرجنا معه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان الليل سار مع عائشة يتحدث معها فقالت حفصة لعائشة إن شئت فأركبي بعيري فأركب بعيرك فتنظري وانظر فركبت عائشة فغارت فلما نزلوا جعلت تدخل رجليها بين الأذخر وتقول اللهم سلط علي حية أو عقربا تلدغني هو رسولك فلا أستطيع أن أقول له شيئا

[ 943 ] أخبرنا وكيع نا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن القاسم بن محمد عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر أن يعصي الله فلا يعصه ومن نذر أن يطيع الله فليطع

[ 944 ] أخبرنا روح بن عبادة نا مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصه

[ 945 ] أخبرنا عيسى بن يونس نا خالد بن الياس المدني عن ربيعة الرأي عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أظهروا النكاح واضربوا عليه بالغربال

[ 946 ] أخبرنا وكيع نا أبو عيسى موسى بن بكر الأنصاري عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت أعظم النكاح بركة أيسره مؤنة فقال له أبي أسمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم هكذا أخبرت قال إسحاق قلت للملائى هو أبو عيسى الأنصاري فقال نعم

[ 947 ] قال إسحاق وذكر عن حماد بن سلمة عن شيخ سماه عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

[ 948 ] أخبرنا أبو عامر العقدي نا زهير وهو بن محمد العنبري عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن القاسم بن محمد عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عطاء بن يسار عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنتبذوا في الجر ولا في الدباء ولا في المزفت ولا في النقيير وكل شراب مسكر فهو حرام

[ 949 ] أخبرنا المعتمر بن سليمان قال سمعت المهدي بن ميمون يحدث عن أبي عثمان الأنصاري عن القاسم عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أسكر الفرق فالحسوة منه حرام

[ 950 ] أخبرنا عبد الله بن شبرويه نا عبد الله بن معاوية الجمحي نا مهدي بن ميمون بهذا الإسناد مثل الحديث

[ 951 ] أخبرنا إسحاق أنا عبد الله بن إدريس قال سمعت ليثا يحدث عن أبي عثمان الأنصاري عن القاسم عن عائشة لا أعلمه إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أسكر الفرق فالأوقية منه حرام

[ 952 ] أخبرنا أبو أسامة قال سمعت مهدي بن ميمون والربيع بن صبيح يحدثان عن أبي عثمان المدني عمرو بن سالم عن القاسم بن محمد عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أسكر الفرق قال أحدهما فالأوقية منه حرام وقال الآخر فملاء الكف منه حرام

[ 953 ] أخبرنا عيسى بن يونس نا الأوزاعي عن الزهري عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى المطر قال اللهم صيبا هنيئا

[ 954 ] أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن القاسم عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى الغيث قال اللهم صيبا هنيئا أو قال صيبا هينا

[ 955 ] أخبرنا الملائني نا المسعودي عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحية فاسقة والعقرب فاسقة والفأرة فاسقة والغراب فاسق فقال إنسان للقاسم أيؤكل الغراب فقال ومن يأكله وقد سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسقا

[ 956 ] أخبرنا وكيع عن عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي عن القاسم بن محمد عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أراد الله بعبد خيرا جعل له وزيرا إن ذكر أعانه وإن نسي أذكره

[ 957 ] أخبرنا عبد الصمد نا حماد وهو بن سلمة عن ثابت البناني عن القاسم بن محمد عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله ليربي لأحدكم التمرة واللقمة كما يربي أحدكم فلوة أو فصيلة حتى يكون مثل أحد

[ 958 ] أخبرنا جرير عن ليث بن أبي سليم عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة جالسا ركع جالسا وإذا افتتح قائما ركع قائما

[ 959 ] أخبرنا يحيى بن آدم نا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد وهو الفرق

[ 960 ] أخبرنا النضر نا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من الإناء الواحد

[ 961 ] أخبرنا عبد الأعلى نا عباد بن منصور عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد غير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأخذ أول مرة ثم أخذ أنا بعده

[ 962 ] أخبرنا وكيع نا أفلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي عند إحرامه

[ 963 ] أخبرنا الثقفى عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمة وطيبته قبل أن يفيض

[ 964 ] أخبرنا النضر ووهب بن جرير قالا ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن امرأة استحضت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل لها أنه عرق فأمرت أن تؤخر الظهر وتعجل العصر وتغتسل وتصلى وتؤخر المغرب وتعجل العشاء وتغتسل وتصلى قبل الصبح غسلًا وتصلى وتؤخر المغرب فقلت له عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما أنا بمحدثك عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئًا

[ 965 ] أخبرنا موسى القاري نا زائدة عن ليث بن أبي سليم عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن امرأة سألتها فقالت إذا حاضت إحدانا ثم طهرت أتقضي الصلاة فقالت كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت إحدانا تحيض ثم تطهر فلا يأمرنا بالقضاء ولا نقضيه

[ 966 ] أخبرنا روح نا مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس عندهم ماء فأتى الناس أبا بكر فقالوا ألا ترى إلى عائشة حبست الناس على غير ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام وقال ما شاء الله ثم طعن بيده في خاصرتي فما منعني من التحرك إلا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان واضعًا رأسه على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله عز وجل آية التيمم فتميموا فقال أسيد بن حضير ما هذا بأول بركتكم يا آل أبي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته

[ 967 ] أخبرنا حماد بن مسعدة نا بن موهب وهو عبيد الله بن عبد الرحمن عن القاسم بن محمد قال كان لعائشة غلام وجارية قالت فأردت أن أعتقها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابدئي بالغلام

## قبل الجارية

[ 968 ] أخبرنا أبو معاوية نا هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت كان في بريرة ثلاث قضايا أراد أهلها أن يبيعوها ويشترطوا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إشتريها واشترطي لهم الولاء فإن الولاء لمن أعتق وأعتقت فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها وكان الناس يتصدقون على بريرة فتهدى لنا منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوه فإنه عليها صدقة ولنا هدية

[ 969 ] أخبرنا وهب بن جرير نا أبي قال سمعت محمد بن إسحاق يقول حدثني عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت لما أصيب جعفر عرفنا في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الحزن فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيتي فقال إن النساء غلبتنا وقتتنا وبنحن على جعفر فقال اذهب فأسكتهن فذهب ثم جاء فقال مثل ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فأسكتهن قالت عائشة وربما أضر التكلف أهله فذهب ثم جاء الثالثة فقال مثل ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فأسكتهن فإن أبين فأحث في وجوههن التراب فقلت في نفسي بعدا لك وسحقا قد كنت غنيا عن هذا فوالله ما هن بمطيعاتك وما أنت بمطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم

[ 970 ] أخبرنا صفوان بن عيسى نا بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت إن كان ليمر بنا أو بآل محمد الشهر أو نصف الشهر ما نوقد فيه نارا لمصباح ولا لغيره قلت فما يعيشكم قالت التمر والماء

[ 971 ] أخبرنا الثقفى نا أيوب عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت كانت سودة امرأة ضخمة ثبلة استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تفيض من جمع بليل فأذن لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت عائشة تقول وددت بأني كنت أستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنت سودة

[ 972 ] أخبرنا أبو عامر العقدي نا عبد الرحمن بن أبي بكر التيمي قال سمعت القاسم بن محمد يحدث عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ولى منكم عملا أو شيئا فأراد الله به خيرا جعل له وزير صدق إن ذكر أعانه وإن نسي ذكره

[ 973 ] أخبرنا سعيد بن عامر الضبي نا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت حصلت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبا وهو يصلي فيه تصاوير قالت فكرهه ونهى عنه فجعلنا منه وسائد

[ 974 ] أخبرنا أبو عامر نا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وبين يديه ثوب فيه تصاوير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجي هذا عنا قالت فجعلنا منه وسائد

[ 975 ] أخبرنا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري أخبرني القاسم بن محمد أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي مستندة لقرام فيه تماثيل فتلون وجهه فأهوى إلى القرام فهتكه وقال إن أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يشبهون بخلق الله

[ 976 ] أخبرني الثقفى نا أيوب عن نافع عن القاسم عن عائشة أنها اشترت بستر فيه تماثيل قالت ف جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف على الباب فعرفت الغضب في وجهه فقلت أعود بالله من غضب الله وغضب رسوله

[ 977 ] أخبرنا عبد الرزاق أنبأ بن واقد حدثني حفص بن غيلان الرعيني ويزيد أبو السمط عن الحكم بن عبد الله عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قلت يا رسول الله يؤتى بالجنابة وأنا في شيء فيخفى علي التكبير فقال لا عدد إنما أنتم شفعاء فليجهد بتشفيع لمن يشفع

[ 978 ] أخبرنا بقية حدثني مولى آل السمط عن الحكم عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في الجنابة لا عدد ولا قضاء

[ 979 ] أخبرنا أبو عامر نا عبد الله بن جعفر من ولد المسور بن محمد عن سعد بن إبراهيم قال سألت القاسم بن محمد عن رجل أوصى من مساكن بثلاث كل مسكن فقال القاسم أرى أن يجمع ذلك كله في مسكن واحد أخبرتني عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عمل بغير عملنا فهو رد

[ 980 ] أخبرنا الملائي الفضل بن دكين نا أفلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج في شهر الحج فلما نزلنا سرف خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه فقال من لم يكن معه هدي فأحب أن يجعلها عمرة فليفعل وأما من كان معه الهدي فلا قالت فكان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع أصحاب له ذي قوة الهدي فلم يكن لهم عمرة فالأخذ بالأقوال ومن لم يكن معه الهدي والتارك لها قالت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك فقلت سمعتك تقول لأصحابك ما قلت فمنعت العمرة فقال وما شأنك فقلت لا أصلي قال فلا يضرك إنما أنت امرأة من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني على حجتك فعسى الله أن يرزقكيهما قالت فلبثنا حتى إذا نفرنا نزل المحصب دعا عبد الرحمن بن أبي بكر فقال أخرج أختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم أفرغا من طوافكما فإني أنظركما ها هنا حتى تأتياي قال فجئنا من جوف الليل فقال أفرغتما فقلت نعم ونادى بالرحيل في أصحابه فارتحل وارتحل الناس إلى البيت فطاف به قبل صلاة الصبح ثم خرج متوجها إلى المدينة

[ 981 ] أخبرنا الملائي نا أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت نزلنا المزدلفة فاستأذنت سودة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تدفع قبل حطمة الناس فكانت امرأة بطيئة فدفعت قبل حطمة الناس وقبله أقمنا حتى أصبحنا فدفعنا بدفعته قالت عائشة فلأن أكون استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنت سودة فدفعت قبله أحب إلي من شيء مفروح به

[ 982 ] أخبرنا موسى نا مفضل بن يونس عن الأوزاعي عن عبد الرحمن بن القاسم قال أخبرني أبي أن عائشة حدثته قالت طابت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي لإحرامه قبل أن يحرم وإحلاله قبل أن يفيض إلى البيت قال القاسم ولم يكن طيبهم كطيبكم هذا إنما كان طيبهم الغالية والذريرة قد تذهب في ساعة من النهار وأما طيبهم اليوم الخائر يخلق أحدهم رأسه ثم يوجد الريح منهم

ما يروى عن عمرة بنت عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة عن عائشة رضى الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وسلم

[ 983 ] أخبرنا سفيان عن الزهري عن عمرة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقطع في ربيع دينار فصاعدا

[ 984 ] أخبرنا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عمرة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربيع دينار فصاعدا

[ 985 ] أخبرنا أبو عامر العقدي نا عبد الله بن جعفر من ولد المسور بن خزيمة عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن عمرة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع يد السارق إلا أن يكون ربيع دينار فصاعدا

[ 986 ] أخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن بن أخي عمرة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمسة بقين من ذي القعدة ما نرى إلا الحج فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان طاف بالبيت قبل أن يحل إلا أن يكون ساق هديا قالت وأتينا بلحم بقر فقلت ما هذا فقالوا ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه

[ 987 ] أخبرنا عيسى بن يونس نا يحيى بن سعيد عن عمرة أنها سمعت عائشة تقول لو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى ما أحدث النساء بعده لمنعهن المساجد كما منعت نساء بني إسرائيل قال يحيى فقلت لعمره أو كان نساء بني إسرائيل منعن المسجد فقالت نعم

[ 988 ] أخبرنا عبد الرزاق نا معمر عن إسماعيل بن أمية عن عمرة عن عائشة قالت لو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى النساء اليوم لنهاهن عن الخروج أو حرم عليهن الخروج تعني إلى المساجد

[ 989 ] أخبرنا عيسى بن يونس نا يحيى بن سعيد عن عمرة أنها سألت عائشة عن الغسل يوم الجمعة فقالت كان الناس يروحون كهيئتهم فليل لهم لو اغتسلتم

[ 990 ] أخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن بن أخي عمرة عن عائشة قالت إن كنت لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين قبل صلاة الفجر فيخففهما حتى أقول ما قرأ فيها بأم الكتاب

[ 991 ] أخبرنا أبو خالد الأحمر بهذا الإسناد قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفف ركعتي الفجر حتى أقول في نفسي ما قرأ فيهما بأم الكتاب

[ 992 ] أخبرنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط

[ 993 ] أخبرنا يحيى بن واضح نا محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن فاطمة بنت محمد بن عمارة



عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت ما علمنا بدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا أصوات المساحي من الليل ليلة الأربعاء

[ 994 ] أخبرنا أبو عامر نا أبو معشر المدني نجيح السندي عن عبد الله بن يحيى عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت عطس رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ماذا أقول يا رسول الله فقال قل الحمد لله قالوا ماذا نقول له فقال قولوا يرحمك الله فقال ماذا أقول لهم فقال قل يهديكم الله ويصلح بالكم

[ 995 ] أخبرنا أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان أنا الحجاج عن أبي بكر بن حزم عن عمرة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رميتم وذبحتم فقد حل لكم كل شيء إلا النساء وحل لكم الثياب والطيب

[ 996 ] أخبرنا أبو معاوية نا الحجاج عن عطاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رمى وذبح وحلق فقد حل له كل شيء إلا النساء

[ 997 ] أخبرنا أبو معاوية نا الحجاج عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي الجهم عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

[ 998 ] أخبرنا يعلى بن عبيد نا حارثة بن أبي الرجال عن عمرة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل ماء ولا تباع ثمرة حتى يبدو صلاحها

[ 999 ] أخبرنا عبدة نا حارثة بن أبي الرجال عن عمرة قالت سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ فوضع يده في الإناء يسمي الله فيتوضأ ويسبغ الوضوء

[ 1000 ] أخبرنا أبو معاوية نا حارثة عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استفتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك

[ 1001 ] أخبرنا يعلى بن عبيد نا حارثة عن عمرة قالت سألت عائشة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خلا في البيت قالت ألين الناس بساما ضحاکا

[ 1002 ] أخبرنا أبو بدر شجاع بن الوليد نا حارثة بن محمد عن عمرة عن عائشة قالت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ من إناء قد أصابت الهرة منه قبل ذلك

[ 1003 ] أخبرنا عبد العزيز بن محمد نا داود بن صالح التمار عن أمه عن عائشة أنها قالت في الهرة إنما هي من الطوافين عليكم ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بفضلها

[ 1004 ] أخبرنا سفيان عن الزهري عن عمرة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت قراءة من هذا قالوا قراءة حارثة بن النعمان فذلكم البر فذلكم البر

[ 1005 ] أخبرنا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عمرة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نمت فرأيتني في الجنة فسمعت صوت قراءة تقول فقلت قراءة من هذا فقيل قراءة حارثة بن النعمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذاك البر فذاك البر وكان من أبر الناس بأمه

[ 1006 ] أخبرنا يحيى بن آدم نا بن المبارك عن سعد بن سعيد عن عمرة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كسر عظم الميت ككسر عظم الحي

أخبرنا حكام بن سلم الوزان نا عيسى الأزرق عن إبراهيم الصائغ قال سألت حمادا عن الرجل يقطع من الميت يدا أو رجلا قال ليس عليه في ذلك قصاص يرى الإمام فيه رأيه بضرب يوجع أو حبس

[ 1007 ] أخبرنا روح بن عبادة نا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عمرة عن عائشة قالت نزلت القرآن بعشر رضعات معلومات يحرم من ثم نسخن بخمس رضعات معلومات ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن مما يقرأ من القرآن

[ 1008 ] أخبرنا عبدة بن سليمان نا حارثة بن محمد عن عمرة عن عائشة قالت سألتها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم فيستقبل القبلة ويرفع يديه حذاء منكبيه ويكبر ثم يركع فيضع يديه على ركبتيه ويجافي بعضديه ثم يرفع رأسه ويقوم صلبه ويقوم قياما هو أطول من قيامكم هذا قليلا ثم يسجد فيضع يديه تجاه القبلة ويجافي بعضديه ما استطاع فيما رأيت حتى إنني لأنظر إلى بياض أبيطيه من خلفه ثم يرفع رأسه فيجلس على قدمه اليسرى وينصب اليمنى ويكره أن يسقط على شقه الأيسر

[ 1009 ] أخبرنا أبو معاوية نا حارثة عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه

[ 1010 ] أخبرنا روح نا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة أنها أخبرتها أنها كانت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بيت حفصة فسمعت صوت إنسان قالت فقلت يا رسول الله سمعت صوت إنسان في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان فلانا حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة

[ 1011 ] أخبرنا روح نا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة أنها أخبرته أن زياد بن أبي سفيان كتب إلى عائشة أن بن عباس قال من أهدى هدبا حرم عليه ما حرم على الحاج حتى ينحر عنه الهدى فقالت عائشة ليس كما قال بن عباس أنا فتلث فلاند هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم عليه شيء أحله الله له حتى نحر عنه الهدى

[ 1012 ] أخبرنا روح نا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عبد الله بن واقد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل لحوم الضحايا بعد ثلاث قال عبد الله بن أبي بكر فذكرت ذلك لعمرة فقالت صدق سمعت عائشة تقول دف أهل أبيات من أهل البادية حضرة الأضحى في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخروا ثلاثا ثم تصدقوا ما بقي فلما كان بعد ذلك قالوا يا رسول الله إن الناس يتخذون الأسقية من ضحاياهم ويحملون فيها الودك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك فقالوا نهيت أن يؤكل لحوم الضحايا بعد ثلاث فقال إنما نهيتكم من أجل الدأفة التي دفت فكلوا وادخروا وتصدقوا

[ 1013 ] أخبرنا عبدة بن سليمان نا حارثة عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فيسبغ الوضوء

ما يروى عن عائشة بنت طلحة بن عبيد الله عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

[ 1014 ] أخبرنا جرير نا حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة قالت أخبرتني عائشة أم المؤمنين قالت قلت يا رسول الله ألا نخرج فنجاهد معكم فإني لا أرى في القرآن عملاً أفضل من الجهاد فقال لا ولكن أحسن الجهاد وأجمله حج البيت حج مبرور

[ 1015 ] أخبرنا عبد الله بن الوليد نا سفيان عن معاوية بن إسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت استأذنا النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج أو حسبكن الحج

[ 1016 ] أخبرنا جرير عن العلاء بن المسيب عن الفضيل بن عمرو الفقيمي عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت توفي صبي من الأنصار فقلت طوبى له عصفور من عصفير الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة أولا تدرين أن الله خلق الجنة وخلق النار فخلق للجنة أهلاً وخلق للنار أهلاً

[ 1017 ] أخبرنا الملائي نا طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة قالت دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جنازة غلام من الأنصار ليصلي عليه فقلت طوبى له عصفور من عصفير الجنة قال الملائي وأراه قال لم يعمل سوءاً ولم ندر ما هو فقال يا عائشة أو غير هذا إن الله خلق للجنة أهلاً خلقها لهم وهم في أصلاب آبائهم وخلق للنار أهلاً خلقها لهم وهم في أصلاب آبائهم

[ 1018 ] أخبرنا مروان بن معاوية الفزاري نا عبد الله بن سيار مولى بني طلحة بن عبيد الله الفرشيين قال سمعت عائشة بنت طلحة تذكر عن عائشة أم المؤمنين قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا كاشفا عن فخذه فاستأذن أبو بكر فأذن له وهو على ذلك الحال ثم استأذن عمر فأذن له وهو على ذلك الحال ثم استأذن عليك أبو بكر وأنت على ذلك الحال فأذنت له ثم استأذن عليك عمر وأنت على ذلك الحال فأذنت لم ثم استأذن عليك عثمان وأنت على ذلك الحال فأرخيت عليك من ثيابك فقال يا عائشة لآ أستحي من رجل والله إن الملائكة لتستحي منه

[ 1019 ] أخبرنا عبد الله بن إدريس قال سمعت الأفرقي عبد الرحمن بن زياد يذكر عن بعض مشيختهم قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عثمان فقال شبيهه أبينا إبراهيم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام والملائكة لتستحي منه

[ 1020 ] أخبرنا الملائي عن الأفرقي عن مسلم بن يسار قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى

عثمان فذكر مثله

[ 1021 ] أخبرنا الملائي قال سمعت عمر بن سويد الثقفي يقول قالت عائشة بنت طلحة قالت عائشة أم المؤمنين كن يخرجن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليهن الضماد يضمذن به ثم يحرمن وهو عليهن فيعرقن ويغتسلن ولا ينهاهن قال عمر بن سويد الثقفي وإنما ذكرته لما قيل عندها المحرم يشم الطيب أولا

[ 1022 ] أخبرنا عبيد الله بن موسى نا عمر بن سويد الثقفي عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت كنا نخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلينا الضماد ونحرم وهو علينا ونعرق فيه فلا ينهانا قال والضماد هو السك

[ 1023 ] أخبرنا عيسى بن يونس نا طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء فيقول أعندكم شيء فنقول لا فيقول إني صائم فجاءنا ذات يوم فقلنا أهدي لنا حيس فخبأنا لك منه فقال إني صائم ثم أكل

[ 1024 ] أخبرنا وكيع نا طلحة بن يحيى عن عمته عائشة عن عائشة أم المؤمنين قالت جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال أعندكم شيء فقلنا لا قال فإني إذا صائم فقالت ثم جاءنا يوما آخر فقلنا له يا رسول الله قد أهدي لنا حيس فخبأنا لك منه فقال قربه أما إني صائم ثم أكل

[ 1025 ] أخبرنا الملائي نا مندل عن عبد الله بن سيار مولى عائشة ابنة طلحة عن عائشة أم المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أن الملائكة لا تزال تصلي على أحدكم ما دامت مائدته موضوعة

ما يروى عن أم علقمة مولاة عائشة وغيرها من نساء أهل المدينة عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم

[ 1026 ] أخبرنا عبد العزيز بن محمد حدثني علقمة بن أبي علقمة عن أمه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرد الحج ولم يعتمر

[ 1027 ] أخبرنا روح نا مالك عن علقمة بن أبي علقمة عن أمه عن عائشة قالت أهدي أبو جهم بن حذيفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة شامية لها علم فشهد فيها الصلاة فلما انصرف قال ردوها إلى أبي جهم فإني نظرت إلى علمها في الصلاة فكادت تفتنني

[ 1028 ] أخبرنا روح نا مالك عن علقمة عن أمه عن عائشة قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فلبس ثيابه ليخرج فأمرت جاريتي بريرة أن تتبعه فتبعته فأتى البقيع فوقف في أدناه ما شاء الله أن يقف ثم انصرف فسبقته فأخبرتني فلم أذكر ذلك حتى أصبح فذكرت ذلك له فقال أمرت أن آتي أهل البقيع فأسلم عليهم

[ 1029 ] أخبرنا سفيان عن منصور بن صفيية عن أمه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع رأسه في حجر إحدانا وهي حائض فيتلو قرآنا

[ 1030 ] أخبرنا عبد العزيز بن محمد عن داود بن صالح عن أبيه أن مولاة لعائشة أرسلت إلى عائشة بهريسة

قالت فوجدتها تصلي فأشارت إلي أن ضعيفا فوضعتها فجاءت الهرة فأخذت منها نهشة فلما انصرفت من الصلاة قالت للنساء كلن واتقين موضع فم الهرة فأكلت عائشة من حيث أكلت الهرة ثم قالت إنها ليست بنجس إنها من الطوافين عليكم ولقد رأيت رسول الله يتوضأ بفضلها

[ 1031 ] أخبرنا بشر بن عمر نا مالك عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن يستمتع بجلود الميت إذا دبغت قال إسحاق قلت لأبي قرة أذكر مالك عن يزيد بن عبد الله بن قسيط فذكرت له مثل هذا الحديث بإسناده فقال نعم

[ 1032 ] أخبرنا عبد الصمد نا حماد وهو بن سلمة نا بن خيثم عن يوسف بن مالك عن حفصة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفرع من كل خمس شياه شاة وأمر بالعقيقة عن الجارية شاة وعن الغلام شاتين

[ 1033 ] أخبرنا عبد الله بن إدريس أنا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء قال قالت امرأة عند عائشة لو ولدت امرأة فلان نحرنا عنه جزورا قالت عائشة لا ولكن السنة عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة

[ 1034 ] أخبرنا عبد الرزاق نا بن جريج نا بن خيثم عن يوسف بن ماهك عن حفصة ابنة عبد الرحمن بن أبي بكر عن عائشة قالت أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفرع من كل خمس واحدة قال إسحاق من كل خمس شياه واحده قال إسحاق لا فرع ولا عتيرة نقول لا واجب

[ 1035 ] أخبرنا وهب بن جرير نا شعبة عن عاصم مولى قريبة قال سمعت قريبة مولاة عائشة تقول سمعت عائشة تقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصيام فقيل له فإنك تواصل قال إني أبيت عند ربي يطعمني ويسقيني

[ 1036 ] أخبرنا بقية بن الوليد حدثني محمد بن زياد الألهاني عن عبد الله بن أبي قيس قال سمعت عائشة تقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصيام

[ 1037 ] أخبرنا محمد بن بكر نا بن جريج أخبرني المغيرة بن حكيم أن أم كلثوم بنت أبي بكر أخبرته عن عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى ذهب عامة الليل وركد أهل المسجد فخرج فصلها وقال إنها لوفتها لولا أن أشق على أمتي

[ 1038 ] أخبرنا الملائي نا سفيان عن منصور عن موسى بن عبد الله بن يزيد عن مولاة عائشة عن عائشة قالت ما نظرت إلى فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قالت ما رأيت فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

[ 1039 ] أخبرنا صالح بن قدامة الجمحي نا بن دينار وهو عبد الله عن نافع عن صفية عن عائشة أو حفصة أو كليهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله وباليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوجها

ما يروى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضى الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم

[ 1040 ] أخبرنا سفيان حدثني الزهري عن أبي سلمة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى أهله فأراد أن يرقد وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة

[ 1041 ] أخبرنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير نا أبو سلمة أنه سأل عائشة أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب فقالت نعم ويتوضأ وضوءه للصلاة

[ 1042 ] أخبرنا جرير عن عطاء بن السائب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال سألت عائشة عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجنابة فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون عنده الإناء فيه الماء فيبدأ فيغسل يديه قبل أن يدخلهما الإناء ثم يفرغ بيده اليمنى على اليسرى فيغسل بها فرجه وما أصابه حتى ينقيه ثم يصب على يده التي غسل بها فرجه حتى ينقيها ثم يمضمض ثلاثا ويستنشق ثلاثا ثم يفرغ على رأسه الماء ثلاثا

[ 1043 ] أخبرنا عمر بن عبيد الطنافسي عن عطاء بن السائب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال وصفت لي عائشة غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجنابة قالت كان يغسل يديه ثلاثا ثم يفيض بيده اليمنى على اليسرى ثلاث مرات ثم يمضمض ثلاثا ويستنشق ثلاثا ويغسل وجهه ويديه ثلاثا ثم يفيض على رأسه ثلاثا ثم يصب عليه الماء

[ 1044 ] أخبرنا المخزومي نا وهيب عن أبي واقد الليثي عن أبي سلمة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل

[ 1045 ] أخبرنا عبدة بن سليمان نا عبيد الله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي سلمة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجزه بالليل ويصلي إليه

[ 1046 ] أخبرنا معاذ بن هشام والنضر قالا نا هشام عن يحيى بن أبي كثير نا أبو سلمة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الركعتين من التدليس من صلاة الصبح قال النضر عن أبي سلمة

[ 1047 ] أخبرنا روح بن عبادة نا مالك عن عبد الله بن يزيد وأبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل يقرأ وهو جالس فإذا بقي من قراءته قدر ثلاثين آية أو أربعين آية قام فقرأ ثم ركع وسجد ثم صنع في الركعة الثانية مثل ذلك

[ 1048 ] أخبرنا المقري نا سعيد بن أبي أيوب عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن أبي سلمة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء وكان يركع ركعتين وهو جالس بين الندائين

[ 1049 ] أخبرنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير نا أبو سلمة أنه سأل عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلي ثمان ركعات ثم يرقد ثم يصلي ركعتين وهو جالس ثم يقوم فيقرأ وبركع ركعتين بين النداء والإقامة من صلاة الصبح

[ 1050 ] أخبرنا النضر نا هشام صاحب الدستوائي بهذا الإسناد مثله

[ 1051 ] أخبرنا عبدة ومحمد بن بشر قالوا نا مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة قالت ما كنت ألقى رسول الله صلى الله عليه وسلم من السحر الآخر إلا نائما عندي

[ 1052 ] أخبرنا وكيع نا مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة قالت ما كنت ألقى رسول الله صلى الله عليه وسلم من السحر الآخر إلا نائما عندي تعني بعد الوتر

[ 1053 ] أخبرنا سفيان عن زياد بن سعد عن عبد الرحمن بن أبي عتاب عن أبي سلمة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى الركعتين فإن كنت جالسة حدثني وإلا اضطجع

[ 1054 ] أخبرنا روح نا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى من الليل ففرغ فإن كنت يقظانة تحدث معي وإلا اضطجع حتى يأتيه المؤذن

[ 1055 ] أخبرنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير نا أبو سلمة عن عائشة قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر من السنة أكثر صياما منه في شعبان فكان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من الأعمال ما تطيقون فإن الله لم يمل حتى تملوا وكان أحب العمل إلى الله ما دوام عليه صاحبه وإن قل

[ 1056 ] أخبرنا النضر عن هشام بهذا الإسناد مثله وزاد في الحديث وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة داوم عليها

[ 1057 ] أخبرنا النضر نا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال ما دوام عليه صاحبه قال وقالت عائشة أو أبو هريرة اكلفوا من الأعمال ما تطيقون

[ 1058 ] أخبرنا سفيان عن بن عجلان عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان في الأمم محدثون فإن يك في أمتي فعمر بن الخطاب

[ 1059 ] أخبرنا أبو خالد الأحمر عن بن عجلان عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله أخبرنا سفيان عن عمرو بن دينار قال قرأ بن عباس وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث

[ 1060 ] أخبرنا عبد العزيز بن محمد نا موسى بن عقبة عن أبي سلمة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سدوا وقاربوا وأبشروا فإن أحدا منكم لا ينجي عمله قيل ولا أنت يا رسول الله فقال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله منه برحمة هكذا قال أو نحوه

[ 1061 ] أخبرنا عثمان بن عمر نا بن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم

[ 1062 ] أخبرنا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل بعض نسائه وهو صائم

[ 1063 ] أخبرنا المقري نا سعيد بن أبي أيوب نا عقيل بن خالد ويونس بن يزيد الأيلان وثالث سماه المقري كلهم عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل من أمتي دينا ثم جهد في قضائه فمات ولم يقضه فأنا وليه

[ 1064 ] أخبرنا عيسى بن يونس نا الأفرقي عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عمران بن عبد المعافري عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الدين يقبض من صاحبه يوم القيامة إذا مات ولم يقضه إلا من يدين في ثلاث رجل تذهب قوته فيدين ما ينفق به على عدو الله ورسوله فمات ولم يقضه ورجل مات عنده مسلم فلم يجد ما يكفنه إلا بدين فمات ولم يقضه ورجل خاف على نفسه العزبة ولم يكن عنده ما يتزوج فاستدان فتزوج ليق نفسه خشية على دينه فالله يقضي عن هؤلاء الدين يوم القيامة

[ 1065 ] أخبرنا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد في ثوب حبرة

[ 1066 ] أخبرنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب أسكر فهو حرام

[ 1067 ] أخبرنا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن البتع فقال كل شراب أسكر فهو حرام قال والبتع نبيذ العسل

[ 1068 ] أخبرنا عثمان بن عمر نا بن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على الطعام

[ 1069 ] أخبرنا المخزومي نا وهيب عن أبي حازم عن أبي سلمة عن عائشة أن جبريل وعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأتيه فاحتبس ثم أتاه فقال له ما حسبك فقال كلب كان في البيت فنظروا فإذا جرو تحت السرير فأمر به فأخرج

[ 1070 ] أخبرنا الملائي نا زكريا بن أبي زائدة قال سمعت عامرا يقول حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها إن جبريل يقرئك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله

[ 1071 ] أخبرنا أسباط بن محمد عن زكريا بهذا الإسناد مثله

[ 1072 ] أخبرنا عثمان بن عمر نا بن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن عائشة أن



رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها وأوماً إلى القمر استعيذي بالله من شر هذا هذا غاسق إذا  
وقب

[ 1073 ] أخبرنا بشر بن عمر نا سليمان بن بلال نا يحيى بن سعيد عن أبي سلمة عن عائشة قالت كان يكون  
علي الأيام من رمضان فما أستطيع أن أقضيه حتى يدخل شعبان وذلك لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

[ 1074 ] أخبرنا الثقفى قال سمعت يحيى بن سعيد يقول سمعت أبا سلمة يقول قالت عائشة كان يكون  
علي الأيام من رمضان فما أستطيع أن أقضيه حتى يجيء شعبان

[ 1075 ] أخبرنا عبد العزيز بن محمد أخبرني يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد نا محمد بن إبراهيم التيمي  
عن أبي سلمة قال سألت عائشة كم كان صداق نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اثنتي عشرة  
أوقية ونش ثم قالت أتدري كم النش فقلت لا فقالت نصف أوقية وذلك خمسمائة درهم

[ 1076 ] أخبرنا روح بن عبادة ويحيى بن واضح قال نا موسى بن عبيدة الريزي أخبرني مسلم بن أبي  
الأشعث عن ذكوان أبي صالح السمان عن أبي سلمة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لجبريل إني أحب أن أراك في صورتك فقال أو تحب ذاك فقلت نعم فواعد جبريل في بقيع الغرقد لمكان كذا  
وكذا من الليل فلقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعدة فنشر جناحا من أجنحته وقال روح جناحين  
من أجنحته فسد أفق السماء حتى ما يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم من السماء شيئاً وأجيب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك

[ 1077 ] أخبرنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي حدثني حصن نا أبو سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المقتتلين أن يحجزوا الأولى فالأولى وإن كانت امرأة قال الوليد  
وتفسيره إذا قتل الرجل فجاء أهله يطلبون دمه فعفت امرأته أو ابنته فعلى الأولياء أن يتحجزوا قال إسحاق  
نقول وبصير دية

[ 1078 ] أخبرنا عثمان بن عمر نا بن أبي ذئب عن صالح بن أبي حسان عن أبي سلمة أنه قال هو وابن عباس  
في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال أبو سلمة إذا وضعت ما في بطنها فقد حلت وقال بن عباس آخر  
الأجلين فجاء أبو هريرة فقال أنا مع بن أخي يعني أبا سلمة فأرسلوا إلى عائشة فذكروا ذلك لها فقالت وضعت  
سبعة بعد وفاة زوجها بليال فذكر أمرها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرها فنكحت

[ 1079 ] أخبرنا الفضل بن موسى نا محمد بن عمرو نا أبو سلمة عن عائشة قالت لما نزلت آية التخيير بدأ  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بي فقال يا عائشة إن عارض عليك أمراً فلا تفتاني فيه بشيء حتى تعرضي  
ذلك على أبويك أبي بكر وأم رومان فقالت وما هو فأعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك ثلاث مرات كل  
ذلك يقول لها إني عارض عليك أمراً فلا تفتاني فيه بشيء حتى تعرضي ذلك على أبويك أبي بكر وأم رومان  
فقالت وما هو فقال قال الله يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعن  
وأسرحكن سراحا جميلا وإن كنت تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكم أجراً عظيماً  
قالت فقلت إني أريد الله ورسوله والدار الآخرة ولا استأمر في ذلك أبوي أبا بكر وأم رومان قالت فضحك  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استقرأ الحجرات فقال لهن إن عائشة قالت كذا وكذا فقلن كما قالت

[ 1080 ] أخبرنا الفضل بن موسى نا محمد بن عمرو نا أبو سلمة عن عائشة قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حصير يبسطها بالنهار ويحتجزه علينا بالليل ف صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فأصبح فذكروا ذلك للناس فكثير الناس ليلة الثانية فاطلع عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اكلفوا من الأعمال ما تطيقون فإن الله لن يمل حتى تملوا قالت وكان أحب الأعمال إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما داوم عليه وإن قل فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة دوام عليها

[ 1081 ] أخبرنا الفضل بن موسى نا محمد بن عمرو نا أبو سلمة عن عائشة قالت واعد جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأتيه في ساعة فراث عليه فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقبه قائما بالباب فقال ما منعك أن تدخل فقال إن في البيت كلبا وأنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا تصاوير وإذا جرو كلب تحت سرير عائشة فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرج ثم أمر حين أصبح بالكلاب أن تقتل

ما يروى عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وأبي بكر ابنه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

[ 1082 ] أخبرنا جرير عن منصور عن مجاهد عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أو غيره عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال كان أبو هريرة يقول من أصبح جنبا وهو يريد الصوم فليفطر ولا يصم فدخلت على مروان فأخبرته بما قال أبو هريرة فقال لي أنت عائشة فأخبرتها بما قال أبو هريرة وما قال لي مروان فأخبرته فقال أنت أبا هريرة فأخبره فأنتيت أبا هريرة فأخبرته فسكت

[ 1083 ] أخبرنا الثقفى نا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن أبا هريرة قال من أصبح جنبا فليفطر ولا يصم فقال مروان أنت عائشة فأنتيتها فسألتها فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا من جماع غير حلم ثم يصوم يومه ثم إنى أنتيت أم سلمة فسألتها فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا ثم يصوم فأتى مروان فأخبره فقال إنى أبا هريرة فأتاه فأخبره فقال كذلك كنت أحسب

[ 1084 ] أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك الصبح وهو جنب فلا صوم له قال فأنتيت عائشة وأم سلمة أنا وأبي فسألناهما فأخبرتا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنبا من جماع ثم يصوم يومه فأنتيتا مروان فأخبرناه بقول أبي هريرة وقولهما فعزم علينا أن نأتي أبا هريرة فنخبره بقولهما فلقينا أبا هريرة عند باب المسجد فقال له أبي أن الأمير عزم علينا أن نخبرك بقول عائشة وأم سلمة فحدثه بقولهما فقال حدثني بذلك الفضل بن العباس وهن أعلم قال الزهري فحول الحديث إلى غيره

[ 1085 ] أخبرنا وهب بن جرير نا شعبة عن الحكم عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبيه قال دخلت على عائشة فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا ثم يغتسل ثم يخرج إلى الصلاة ورأسه يقطر ثم يظل يومه ذلك صائما فقال مروان له أنت أبا هريرة فحدثه فقال إنه لي صديق وأنا أستحي منه فعزم عليه فأتاه وأنا معه فحدثه فقال أبو هريرة فعائشة إذا أعلم وربما قال أعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم

[ 1086 ] أخبرنا جرير عن الأعمش عن جامع بن شداد عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إلى صلاة الفجر ورأسه يتقاطر ثم يظل ذلك اليوم صائماً

[ 1087 ] أخبرنا أبو معاوية نا الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنباً ثم يغتسل ويصوم يومه ذلك

[ 1088 ] أخبرنا عبد الوهاب الثقفي نا أيوب عن عكرمة بن خالد عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هاشم قال إني لأعلم الناس بهذا الحديث بلغ مروان أن أبا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أصبح جنباً فلا صيام له فبعث إلي فقال أنت عائشة فسألها فأتيت عائشة فسألتها فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنباً من غير احتلام ثم يصوم ذلك اليوم فرجع إلى مروان فأخبره فقال أنت أبا هريرة فأخبره فقال إن أبا هريرة لي جار وأكره أن استقبله بشيء يكرهه فقال عزم عليك لما أتيت فأخبرته فأتيت فقلت إنك جاري وأكره أن استقبلك بشيء تكرهه إن مروان عزم علي فذكر له الذي كان فقال أبو هريرة حدثني به الفضل

[ 1089 ] أخبرنا أبو أسامة أنا المجالد أنا عامر عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أنه أتى عائشة فقال أن أبا هريرة يفتينا أن من أصبح جنباً فلا صوم له فقالت عائشة إن أبا هريرة لا يقول في هذا شيئاً كان بلال يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جنب يؤذنه فيقوم فيغتسل ثم يخرج إلى المسجد وإني لأرى رأسه ينحدر بين كتفيه لصلاة الفجر ثم يصوم ذلك اليوم قال فبلغ أبا هريرة فقال عائشة أمي وهي أعلم

[ 1090 ] أخبرنا الملائي نا زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي عن عبد الرحمن بن الحارث بن هاشم عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه بلال يؤذنه بالصلاة وأنه لجنب فيقدم فيغتسل ثم يخرج إلى المسجد وإني لأسمع قراءته ورأسه يقطر ثم يصوم ذلك اليوم

ما يروى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة رضى الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وسلم

[ 1091 ] أخبرنا أبو أسامة نا زائدة بن قدامة حدثني موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة فقلت لها ألا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت بلى ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصلى الناس فقلنا لا يا رسول الله هم ينتظرونك فقال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فغمي عليه فأفاق فقال أصلى الناس فقلنا لا يا رسول الله هم ينتظرونك قالت والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم لعشاء الآخرة قالت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً إلى أبي بكر أن يصلي بالناس فأتاه الرسول فقال له إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تصلي بالناس فقال أبو بكر وكان رجلاً رقيقاً يا عمر صل بالناس فقال عمر أنت أحق بذلك ففعل فصلى بهم أبو بكر تلك الأيام ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه خفة فخرج بين رجلين أحدهما العباس بن عبد المطلب وأبو بكر يصلي بالناس فلما رآه أبو بكر ذهب ليتأخر فأوماً إليه أن لا يتأخر وقال لهما أجلساني إلى جنب أبي بكر فأجلساه إلى جنب أبي بكر قالت فجعل أبو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم والناس يصلون بصلاة أبي بكر ورسول الله صلى الله عليه

وسلم قاعد قال عبيد الله بن عبد الله فدخلت على بن عباس فقلت له ألا أعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم فحدثته حديثها عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فما أنكر منه شيئاً غير أنه قال أسمت لك الرجل الذي كان مع العباس فقلت لا فقال هو علي

[ 1092 ] أخبرنا الوليد بن عقبة نا زائدة حدثني موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال دخلت على عائشة فذكر مثل حديث أبي أسامة سواء غير أنه قال ضعوا لي ماء في المخصب ثلاث مرات وقال هم ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما يروى عن عراك بن مالك وأبي صالح ذكوان عن عائشة رضى الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وسلم

[ 1093 ] أخبرنا عبد الوهاب الثقفي نا خالد الحذاء عن رجل عن عمر بن عبد العزيز قال ما استقبلت القبلة بفرجي منذ كذا وكذا قال فحدث بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغه أن الناس يكرهون ذلك أمر بخلائه فاستقبل به القبلة

[ 1094 ] أخبرنا عيسى بن يونس نا أبو عوانة عن خالد الحذاء عن عراك بن مالك عن عائشة قالت ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن ناسا يكرهون أن يستقبلوا القبلة بغائط أو بول فأمر بخلائه فاستقبل به القبلة

[ 1095 ] أخبرنا الوليد نا حماد بن سلمة عن خالد الحذاء عن خالد بن أبي الصلت عن عراك بن مالك عن عائشة قالت بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ناسا يكرهون أن يستقبلوا القبلة بفروجهم لغائط أو بول فقال أوقد فعلوها استقبلوا بمقعدتي القبلة

[ 1096 ] أخبرنا علي بن عاصم قال سمعت خالد الحذاء يحدث عن خالد بن أبي الصلت قال كنت عند عمر بن عبد العزيز وعنده عراك بن مالك فقال عمر بن عبد العزيز ما استقبلت القبلة بفرجي بغائط ولا بول منذ كذا وكذا فقال عراك بن مالك أخبرتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه أن الناس يكرهون ذلك أمر بخلائه فاستقبل به القبلة أخبرنا سعدان بن سعد الليثي نا الحسن بن ذكوان عن مروان الأصغر قال رأيت بن عمر أبرك بعيرا بينه وبين القبلة ثم بال فقلت يا أبا عبد الرحمن ألستم تكرهون هذا قال إذا كان بينك وبين القبلة ما يسترها فلا بأس

[ 1097 ] أخبرنا وكيع نا عيسى الحناط قال قلت للشعبي قال أبو هريرة لا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول وقول بن عمر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبل بيت المقدس قال فقال قول أبي هريرة في البرية وقول بن عمر في البيوت فأما كنفكم هذه فلا قبلة لها

[ 1098 ] أخبرنا عبد الرزاق نا بن جريج قال سمعت بن أبي مليكة يحدث عن ذكوان مولى عائشة قالت سمعت عائشة تقول سألتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجارية نكحها أهلها أتستأمر أم لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قلنا فإنها تستحي فتسكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذاك إذنها

[ 1099 ] أخبرنا النضر ووهب قالنا نا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن علي بن حسين عن ذكوان مولى عائشة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم لأربع ليال خلون أو خمس من ذي الحجة في حجته وهو غضبان قال فقلت يا رسول الله من أغضبك أدخله الله النار فقال أما شعرت أنني أمرتهم بأمر فهم يترددون ولو كنت استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدى ولا اشتريته حتى أحل كما حلوا

ما يروى عن سعيد بن المسيب عن عائشة رضى الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وسلم

[ 1100 ] أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قعد بين شعب الأربعة ثم ألزق الختان بالختان فقد وجب الغسل

[ 1101 ] أخبرنا وكيع نا سفيان عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل

[ 1102 ] أخبرنا النضر نا شعبة عن قتادة قال سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية والكلب العقور والغراب الأبقع والحديّة والفأرة

[ 1103 ] أخبرنا يحيى بن اليمان نا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سافر أقرع بين نسائه

[ 1104 ] أخبرنا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعلقمة بن واصل وعبد الله بن عبيد الله بن عتبة نا حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله وكل حدثني بطائفة من الحديث وبعضهم أوعى لحديثها من بعض وأثبت اقتصاصا فقد وعيت عن كل واحد الحديث الذي حدثني به وبعضهم يصدق بعضا ذكروا أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك بعد ما أنزل الحجاب فأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه مسيرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن بالرحيل ليلة فقمتم في الرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأنني رجعت فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع ظفار قد وقع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغائه وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لرسول الله صلى الله عليه وسلم فحملوا هودجي ورحلوه على البعير الذي كنت أركب وهم يحسبون أنني فيه قالت عائشة فكانت النساء إذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم فرحلوه ورفعوه قالت وكنت جارية حديثه قال فلما بعدوا وسار الجيش وجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داعي ولا مجيب فتمتمت منزلي الذي كنت فيه فيينا أنا جالسة غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني عرس فأدلى فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان فعرفني حين رأيته وكان رأيته قبل أن ينزل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى أناخ راحلته فوطيء على يدها فركبته ثم انطلق يقود بي الراحلة حتى أتى الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهرية فهلك في شأنني من هلك وكان الذي تولى كبره منهم عبد الله بن أبي بن سلول فقدمت المدينة فاشتكت حين قدمتها شهرا والناس

يفيضون في قول أهل الإفك ولا أشعر بشيء من ذلك وهو يريني من رسول الله صلى الله عليه وسلم أني لا أرى منه اللطف الذي كنت أراه منه حين أشتكى إنما يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول كيف تيكم فيريني ذلك ولا أشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نهت من مرضي ومعني أم مسطح قبل المناصع وهو مبرزنا ولا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك إنا نكره أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في التنزه فكنا نتأذى بالكنف قرب بيوتنا فانطلقت ومعني أم مسطح ابنة أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف وأما ابنة صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق وابنها مسطح بن أثانة بن عباد بن المطلب فأقبلنا حيث فرغنا من شأننا لنا تي البيت فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بنس ما قلت أتسيين رجلا قد شهد بدرا فقالت أي هنتاه أو لم تسمعي ما قال قلت وما قال قالت فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا إلى مرضي فرجعت إلى بيتي فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف تيكم فقلت أتأذن لي أن آتي أبوي وأنا حينئذ أريد أن أتيقن الخبر من قبلهما فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت أبوي فقلت لأمي يا أمته ما يتحدث الناس فقالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل امرأة وضيئة كانت عند رجل يحبها ولها ضائر إلا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله أو تحدث الناس بذلك فيكيت تلك الليلة لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد وهو حينئذ يريد أن يستشيرهما في فراق أهله وذلك حين استلبث الوحي فأما أسامة بن زيد فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله والذي في نفسه لهم من الود فقال هم أهلك ولا نعلم إلا خيرا وأما علي بن أبي طالب فقال لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وإن تسأل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من عائشة شيئا يريبك فقالت بريرة يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما رأيت عليها أمرا قط أغمضه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتدخل الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن أبي بن سلول فقال وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغ أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت من أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت منه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معني فقام سعد بن معاذ الأنصاري فقال أنا أعذرک منه يا رسول الله إن كان من الأوس ضربنا عنقه وإن كان من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرک فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان رجلا صالحا ولكن أحملته الحمية فقال والله ما تقتله ولا تقدر على قتله فقام أسيد بن حضير وهو بن عم سعد بن معاذ فقال كذبت لعمرى والله والله لنقتله فإنك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فيكيت يومي لا يرقأ دمعني ولا أكتحل بنوم فيكيت تلك الليلة المقبلة لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم وأبوي يظنان أن البكاء فالق كبدي فيينما هما جالسين عندي إذ استأذنت على امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي فيينا نحن على حالنا ذلك إذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلس ولم يكن جلس قبل يومي ذلك منذ كان من أمري ما كان وليث شهرا لا يوحى إليه قالت فتشهد ثم قال أما بعد فقد بلغني يا عائشة عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بالذنب ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعني حتى ما أحس منه بقطرة فقلت لأبي أجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبني عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن إني والله قد عرفت أنكم قد سمعتم بذاك حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به وإن قلت لكم إني بريئة والله يعلم أني بريئة لم

تصدقوني وإن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أنني بريئة لتصدقوني والله لا أجد مثلي ومثلكم إلا كما قال يعقوب فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي وأنا والله حينئذ أعلم أنني بريئة وأن الله مبرئني ببرائي ولكن لم أكن أظن ان الله ينزل في شأنني وحيا يتلى ولشأنني كان أحقر في نفسي من أن يتكلم الله في رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلسه ولا خرج من البيت أحد حتى أنزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء عند الوحي من ثقل القول الذي أنزل عليه فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أول كلمة تكلم بها أن قال أما الله فقد برأك فقالت أُمِّي قومي إليه فقلت والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله الذي هو أنزل برائي فأنزل الله { إن الذين جاؤوا بالإفك عصبة منكم } إلى عشر آيات قالت فأنزل الله عز وجل هذه الآيات في برأتي وكان أبو بكر ينفق على مسطح لقرابته منه وقره فقال والله لا أنفق عليه أبدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة تلا إلى قوله ألا تحبون أن يغفر الله لكم فقال أبو بكر والله إنني لأحب أن يغفر الله لي ورجع إلى مسطح بالنفقة التي كان ينفق عليه فقال والله لا أنزعها منه أبدا قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري ما علمت أو ما رأيت فقالت أحمي سمعي وبصري ما علمت إلا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت أختها حمنة بنت جحش تحارب لها فهلكت فيمن هلكت قال الزهري فهذا ما انتهى إلينا من أمر هؤلاء الرهط

ما يروى عن عبد الله بن عامر ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ونافع ومشيخة أهل المدينة عن عائشة رضی الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وسلم

[ 1105 ] أخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال سمعت يحيى بن سعيد يقول سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة يقول قالت عائشة أرق رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال ليت رجلا من أصحابي يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت السلاح فقال من ذا قال سعد أنا أي رسول الله جئت أحرصك قال فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعت غطيظه

[ 1106 ] أخبرنا عبدة بن سليمان نا محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على أنواع ثلاثة فمننا من أهل بالحج والعمرة معا ومننا من أهل بالحج مفردا ومننا من أهل بالعمرة مفردة فأما من أهل بالحج والعمرة معا فلم يحل من شيء حرم عليه حتى يقضي مناسك الحج ومن أهل بالعمرة فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة حل مما كان حرم عليه حتى يستقبل

[ 1107 ] أخبرنا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو بهذا الإسناد ونحوه وقال حتى يستقبل الحج

[ 1108 ] أخبرنا سفيان حدثني جامع بن أبي راشد عن منذر الثوري عن الحسن بن محمد عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا ظهر السوء في الأرض أنزل الله بأهل الأرض بأسه وقالت عائشة فقلت يا رسول الله وفيهم أهل طاعة الله قال نعم ثم يصيرون إلى رحمة الله

[ 1109 ] أخبرنا وكيع نا سفيان عن قيس بن مسلم عن الحسن بن محمد عن عائشة قالت أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوشيقة وهو محرم فلم يأكله

[ 1110 ] أخبرنا عبد الرزاق بهذا الإسناد مثله وقال وشيقة طيبي

[ 1111 ] أخبرنا يحيى بن آدم نا القاسم بن الفضل عن محمد بن علي السلمي قال كانت عائشة تدان فقيل لها فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يدان ديناً له نية في أدائه إلا كان له من الله عون فأنا ألتمس ذلك العون

[ 1112 ] أخبرنا الملائني بهذا الإسناد مثله وقال فقيل لها مالك وللدين

[ 1113 ] أخبرنا محمد بن بكر أنا بن جريح أخبرني عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي أمية أن نافعاً مولى بن عمر أخبره أن عائشة أخبرته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا الوزغ فإنه كان ينفخ على إبراهيم عليه السلام النار قال وكانت عائشة تقتلهم

[ 1114 ] أخبرنا وهب بن جرير نا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن نافع عن عائشة أم المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن للقبر لضغطة لو نجا منها أحد لنجا منها سعد بن معاذ

[ 1115 ] أخبرنا أبو عامر العقدي نا زهير وهو بن محمد العنبري عن عبد الله بن أبي بكر عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج إلى البقيع فسأته عائشة عن ذلك فقال إني أمرت أن أدعو لهم

[ 1116 ] أخبرنا عيسى بن يونس نا محمد بن إسحاق عن عبد الله بن محمد بن أبي عتيق عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة للفم ومرضاة للرب

[ 1117 ] أخبرنا أبو عامر نا سليمان وهو بن بلال عن شريك بن عبد الله بن أبي نمير عن بن أبي عتيق عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في عجوة العالية شفاء أو تريق أول البكرة على الريق

[ 1118 ] أخبرنا عثمان بن عمر نا بن أبي ذئب عن عمران بن بشير أو بشر عن سالم سبلان أن عائشة قالت لعبد الرحمن بن أبي بكر وأساء الوضوء فقالت إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للأعقاب من النار

[ 1119 ] أخبرنا الملائني نا جعفر بن برقان عن عبد الله المديني عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم من رفق بأمّتي فأرفق به ومن شق على أمّتي فشق عليه

[ 1120 ] أخبرنا أبو عامر العقدي نا سعيد بن مسلم بن بانك قال سمعت عامر بن عبد الله بن الزبير يقول حدثني عوف بن الحارث بن الطفيل أن عائشة أم المؤمنين أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة إياك ومحقرات الذنوب فإن لها من الله طالبا

[ 1121 ] أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال إذا رمى وذبح وحلق فقد حل له كل شيء إلا النساء والطيب قال سالم وكانت عائشة تقول فقد حل له كل شيء إلا النساء وتقول أنا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم



[ 1122 ] أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث نا حماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حسدكم اليهود على شيء كما حسدوكم على السلام والتأمين

[ 1123 ] أخبرنا موسى القاري نا زائدة عن أبي حصين عن أبي صالح السمان عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد وبعضه علي

[ 1124 ] أخبرنا المقرئ نا حيوة وهو بن شريح حدثني نافع بن سليمان أن محمد بن أبي صالح حدثه عن أبيه أنه سمع عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن عفا الله عن الإمام وأرشد المؤذن

[ 1125 ] أخبرنا عثمان بن عمر نا بن أبي ذئب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ذكوان عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها بأسير فلهت عنه مع نسوة كن معها حتى خرج الأسير فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ما لها قطع الله يدها فلم يلبث المسلمون أن خرجوا حتى جاءوا به فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائشة تغلب يدها فقال ما لها أوجنت فقالت يا رسول الله دعوت الله أن يقطع يدي فأنا أنظر لم تقطع قالت فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه إلى السماء مدا فقال اللهم إنما أنا بشر أسف وأغضب كما يغضب البشر فأبما مؤمن أو مؤمنة دعوت الله فاجعلها له زكاة وطهورا

[ 1126 ] أخبرنا محمد بن بشر العبيدي نا محمد بن عمرو حدثني أبي عن علقمة بن وقاص الليثي عن عائشة قالت خرجت يوم الخندق أفقوا أثر الناس فوالله إني لأمشي إذا سمعت وئيد الأرض يعني حس الأرض فالتفت فإذا أنا بسعد بن معاذ فجلست إلى الأرض ومعه بن أخيه الحارث بن أوس قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا بذلك محمد بن عمرو يحمل مجنة وعلى سعد درع قد خرج أطرافه منها قالت وكان من أعظم الناس وأطولها قالت فأنا أتخوف على أطرافه قالت فمر بي وهو يرتجز ويقول  
لبث قليلا يدرك الهيجاء حمل

ما أحسن الموت إذا حان الأجل قالت فلما جاوزني افتحمت حديقة فيها المسلمون وفيهم عمر بن الخطاب فقال عمر إنك لجرئته أما تخافين أن يدركك بلاء قالت فما زال يلومني حتى وددت لو أن الأرض لتتشق فأدخل فيها فكشف الرجل السبعة عن وجهه فإذا هو طلحة بن عبيد الله فقال إنك قد أكثرت أين الفرار وأين إلا إلى الله قالت فرمي سعد بن معاذ يومئذ رماه رجل يقال له بن العرقة فقال خذها وأنا بن العرقة فقال سعد عرق الله وجهك في النار فقطع أكحله يومئذ قال محمد بن عمرو وزعموا أنه لا يقطع من أحد إلا لن يزال ينبض دما حتى يموت قال وجعل سعد يقول اللهم لا تمتني حتى تفر عيني من بني قريظة وكانوا حلفاءه ومواليه في الجاهلية وكانوا ظاهرهوا المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا الآية فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب قبة على سعد في المسجد فوضع المسلمون السلاح ووضع سلاحه فجاءه جبريل فقال يا محمد وضعت سلاحك ولم تضع الملائكة أسلحتهم بعد أخرج فقاتلهم فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلامته يعني الدرع فلبسها ثم خرج وخرج المسلمون معه فمر بيني غنم فقال من مر بكم فقالوا دحية الكلبي وكان وجهه يشبه وجه جبريل ولحيته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل عليهم وسعد في القبة التي ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فحاصروهم شهرا أو خمسا وعشرين ليلة فاشتد عليهم الحصار فقبل لهم انزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار أبو لبابة بن عبد المنذر إلى حلقه أنه الذبح فقالوا يا رسول الله ننزل على حكم سعد بن معاذ قال

فأنزلوا فنزلوا فبعث إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى بحمار بإكاف من ليف فحمل عليه قالت عائشة فوالله لقد برأ كلمه حتى ما يرى منه إلا مثل أثر الشبيء اليسير قال أبو سعيد الخدري فلما طلع على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قوموا إلى سيدكم أو إلى خيركم فأنزلوه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أحكم فيهم قال إني أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم وأن تقسم أموالهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد حكمت فيهم بحكم الله وحكم رسوله قال فقال سعد وهو يدعو اللهم إنك قد علمت أنه لم يكن قوم أحب إلى أن أقاتل أو أجاهد من قوم كذبوا رسلك فإن كنت أبقيت من حرب قريش على رسولك شيئا فأبقني فيهم وإن كنت قطعت الحرب فيما بينه وبينهم فاقبضني إليك فانفجر كلمه فرده رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى القبة التي ضرب عليه في المسجد قالت عائشة فحضره رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وإني لأعرف بكاء أبي بكر من بكاء عمر وأني لفي حجرتي فكانوا كما قال الله رحماء بينهم قال علقمة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع قالت كانت عيناه لا تدمعان على أحد ولكنه كان إذا وجد فإنما هو تعني الجزع قال فحدثني عاصم بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أمسى قال أتاني جبريل أو قال ملك فقال يا محمد من مات من أمتك اليوم فقد استبشر بموته أهل السماء فقال لا أعلمه إلا سعد بن معاذ فقد أمسى دنقا ما فعل سعد فقالوا قبض يا رسول الله وجاءه قومه فاحتملوه إلى دارهم قالت فضلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فخرج وخرج الناس فبت مشيا حتى أنه لينقطع شسوع نعالهم وسقطت أردبتهم من عواتقهم قالوا يا رسول الله لقد بتت في المشي فقال أخشى أن تسبقنا الملائكة كما سبقتنا إلى حنظلة فحضره رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهو يغسل قال فحدث الأشعث بن إسحاق عن سعد بن أبي وقاص قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ركبتيه يومئذ فدخل ملك فلم يجد مجلسا فأوسعت له وأمه تكيه وهي تقول ويح أم سعد سعد براءة وجدا بعد أياد له ومجدا مقدا سد به مسدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل البواكي تكذب إلا أم سعد فقال قائل من المنافقين ما رأينا كاليوم ما حملنا نعشا أخف منه قط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد نزل سبعون ألف ملك شهدوا سعد بن معاذ ما وطنوا الأرض قبل ذلك اليوم

[ 1127 ] قال فحدثني محمد بن المنكدر عن محمود بن شريحيل قال اقتبض يومئذ إنسان قبضة من تراب ففتحها فإذا هي مسك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله حتى عرف ذلك في وجهه ثم قال الحمد لله لو نجا أحد من ضمة القبر لنجا منها سعد بن معاذ ولقد ضم ضمة ثم فرج الله عنه

[ 1128 ] أخبرنا بقية بن الوليد حدثني الحكم بن عبد الله عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى على يوم لا أزداد فيه علما فلا بورك لي في طلوع الشمس ذلك اليوم

[ 1129 ] أخبرنا وكيع نا العمري عن نافع عن بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لحد له لحد

[ 1130 ] أخبرنا بشر بن عمر الزهراني نا مالك بن أنس عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال سألت عائشة كيف كان صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت كان لا يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا لا تستل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا لا تستل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر قال إن عيني تامان

[ 1131 ] وأخبرنا محمد بن بشر العبيدي نا محمد بن عمرو نا يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن علقمة بن وقاص وغيره أيضا حدثني أن عائشة خرجت تريد المذهب ومعها أم مسطح وكان مسطح بن أثاثة ممن قال ما قال قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب قبل ذلك الناس فقال كيف ترون في رجل يؤذيني في أهلي ويجمع الناس في بيته فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله إن كان منا معشر الأوس جلدنا رأسه وإن كان من الخزرج أمرتنا فيه بأمرك فأطعنا فقال سعد بن عبادة يا بن معاذ والله ما بك نصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنها كانت إحن وضغائن في الجاهلية لم تحلل لنا من صدوركم فقال بن معاذ الله أعلم بما أردت فقام أسيد بن حضير فقال يا بن عبادة إن سعدا ليس لك بنديد ولكنك تجادل عن المنافقين وتدفع عنهم قالت وكثر اللغط من الحيين في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على المنبر فلم يزل يوميء بيده إلى الناس هاهنا وها هنا حتى هدأ الصوت قالت عائشة وكان الذي تولى كبره منهم الذي يجمع الناس في بيته عبد الله بن أبي بن سلول قالت فخرجت إلى المذهب ومعني أم مسطح فعثرت العجوز فقالت تعس مسطح فقلت غفر الله لك أتقولين هذا لابنك ولصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت أو ما شعرت بالذي كان قالت فذهب الذي خرجت له حتى ما أجد شيئا ورجعت على أبي بكر وأم رومان فقلت أما اتقيتما الله في ووصلتما رحمي قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قال وتحدث الناس بما تحدثوا فقالت أمي أي بنية لقل رجل أحب امرأته قط إلا قالوا لها نحو الذي قالوا لك فقالت أي بنية أرجعي إلى بيتك حتى يأتيك فيه فرجعت وارتكيني صالب من الحمى فجاء أبواي فدخلا علي وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس على السرير تجاهي يعني مستقبلها فقال أي بنية إن كنت صنعت فاستغفري الله وتوبي إليه وإن كنت بريئة مما يقول الناس فأخبري رسول الله صلى الله عليه وسلم بعذرک فقالت ما أجد مثلي ومثلکم إلا كأبي يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون والتمست اسم يعقوب فما أقدر عليه وشخص رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره إلى البيت وكان إذا أنزل عليه يأخذه ما كان يأخذه يعني من الشدة وقد قال الله عز وجل إنا سنلقي عليك قولا ثقيلا قالت فوالله الذي هو أكرمه وأنزل عليه الكتاب ما زال يضحك حتى إنني لأنظر إلى نواجزه سرورا فمحا عن عائشة وجهه وقال يا عائشة أشبهي فإن الله قد أنزل عذرک قالت فقلت بحمد الله لا بحمدك وحمد أصحابك قال الله عز وجل { إن الذين جاؤوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل خير لكم } فقرأه إلى قوله { ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولوا القربى } إلى قوله { والله غفور رحيم } وكان أبو بكر حلف أن لا ينفع مسطحا بنافعة أبدا وكان بينهما رحم فلما نزلت ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة حتى بلغ { ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم } قال أبو بكر بلى أي رب فعاد إلى مسطح بالذي كان يفعل وقرأ إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات تلا إلى قوله أولئك مبرؤن مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم قالت عائشة والله ما كنت أرجو أن ينزل في كتاب ولا أطمع فيه ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا فيذهب ما في نفسه وقد سألت الجارية الحبشية فقالت والله لعائشة أطيب من طيب الذهب ولكنها ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل عجينها والله لئن كان ما يقول الناس حقا ليخبرنك الله فعجب الناس من فقهاها

[ 1132 ] أخبرنا يحيى بن آدم نا بن أبي زائدة وهو يحيى بن زكريا عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن علقمة بن وقاص وغيره عن عائشة قالت لما قال أهل الإفك ما قالوا دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم هؤلاء الآيات فكان الذي تولى كبره الذي يجمعهم في بيته عبد الله بن أبي بن سلول

[ 1133 ] أخبرنا يحيى بن آدم نا بن أبي زائدة عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن علقمة بن وقاص وغيره عن عائشة قالت كان بين أبي بكر ومسطح رضى الله تعالى عنهما قرابة فلما كان من أمر عائشة ما كان حلف أبو بكر أن لا ينفع مسطحا بمنفعة أبدا فأنزل الله عز وجل { ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى } إلى قوله { والله غفور رحيم } فقال أبو بكر رضى الله تعالى عنه بلى يا رب وعاد إلى مسطح بالنفقة وقرأ إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات إلى آخر الآية

[ 1134 ] أخبرنا أبو معاوية نا عمرو بن ميمون عن سليمان بن يسار عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل المنى من ثوبه ثم يخرج إلى الصلاة في ذلك الثوب

[ 1135 ] أخبرنا عبدة بن سليمان نا محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عائشة قالت قالت تعني سودة بنى بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذبح علي شاة ولا جزورا حتى بعث إلينا سعد بن عبادة بحفنة وكان يبعث بها إلينا

[ 1136 ] أخبرنا عبد العزيز بن محمد حدثني علقمة بن أبي علقمة عن أمه عن عائشة قالت كنت أحب أن أدخل البيت فأصلي فيه فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فأدخلني الحجر فقال إذا أردت دخول البيت فصلي هاهنا فإنما هو قطعة من البيت ولكن قومك اقتصروا حيث بنوه

[ 1137 ] أخبرنا وهب بن جرير بن حازم نا أبي قال سمعت محمد بن إسحاق يقول حدثني الزهري عن عبيد الله عبد الله بن عتبة عن عائشة قالت كنت أسمع كثيرا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أن الله عز وجل لا يقبض نبيا حتى يخيره فلما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت آخر كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قول بل الرفيق الأعلى من الجنة فقلت إذا والله لا يختارنا وعرفنا أنه الذي كان يقول إن الله عز وجل لا يقبض نبيا حتى يخيره

[ 1138 ] أخبرنا وكيع نا طلحة بن يحيى عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل وأنا إلى جنبه وأنا حائض وعلي مرط بعضه على رسول الله صلى الله عليه وسلم

[ 1139 ] أخبرنا عثمان بن عمر نا بن أبي ذئب عن الزهري عن يحيى بن سعيد بن العاص عن أبيه عن عائشة أن أبا بكر استأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لابس مرطا لأم المؤمنين فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على ذلك الحال فقضى إليه حاجته ثم استأذن عمر على تلك الحال فأذن له فقضى إليه حاجته ثم استأذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لها اجمعي عليك ثيابك فأذن له فقضى إليه حاجته قالت عائشة فقلت يا رسول الله مالك لم تفعل بأبي بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما ما فعلت بعثمان رضى الله تعالى عنه فقال يا عائشة إن عثمان رجل حيي ولو دخل على تلك الحال لخشيت أن لا يبلغ حاجته

[ 1140 ] أخبرنا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن يحيى بن سعيد بن العاص عن عائشة قالت استأذن أبو بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه في مرط واحد فأذن فقضى إليه حاجته وهو معها في المرط ثم خرج ثم استأذن عليه عمر فأذن له فقضى حاجته على تلك الحال ثم خرج ثم استأذن عليه عثمان

فأصبح عليه ثيابه وجلس فقضى إليه حاجته ثم خرج قالت عائشة فقلت له يا رسول الله استأذن عليك أبو بكر فقضى إليك حاجته على حالك تلك ثم استأذن عليك عمر فقضى إليك حاجته على حالك تلك ثم استأذن عليك عثمان فكأنك احتفظت فقال إن عثمان رجل حيي وإني لو أذنت له على تلك الحال خشيت أن لا يقضي منه حاجته فقال الزهري وليس كما يقول الكذابون ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة

[ 1141 ] أخبرنا جرير عن محمد بن إسحاق عن محمد بن عبد الرحمن عن أمه عمرة عن عائشة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمنع نفع البئر قالت يعني فضل الماء

[ 1142 ] أخبرنا أبو عامر العقدي حدثني أبو بكر بن نافع عن أبي بكر بن عمرو بن حزم قال قالت عمرة قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقيلا ذوي الهيئات زلاتهم

[ 1143 ] أخبرنا جرير عن ليث بن أبي سليم عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا الحيات كلها إلا الجان اقتلوا الأبتى وذا الطغرة على ظهره فإنهن يقتلن الصبيان في بطون أمهاتهم ويعشين الأبصار ومن لم يقتلن فليس مني

[ 1144 ] أخبرنا أبو أسامة نا مسعر عن عبد الكريم عن الحسن بن محمد قال قول النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا ليس مثلنا

[ 1145 ] أخبرنا بقية بن الوليد حدثني الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن حدثني عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين بين الأذان والإقامة

[ 1146 ] أخبرنا وكيع نا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين بين النداء والإقامة

زيادات عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها

[ 1147 ] أخبرنا حاتم بن وردان نا برد بن سنان أبو العلاء عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت استفتحت الباب ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي تطوعا والباب على القبلة فمشى عن يمينه أو عن يساره ففتح الباب ثم رجع إلى مصلاه

[ 1148 ] أخبرنا وهب بن جرير بن حازم نا أبي قال سمعت محمد بن إسحاق يقول حدثني يزيد بن رومان عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلى بدر فسحبوا إلى القليب فطرحوا فيه ثم وقف عليهم فقال يا أهل القليب هل وجدتم ما وعدني بكم ربي حقا فقيل يا رسول الله تكلم قوما قد ماتوا فقال لقد علموا أن ما وعدتهم كان حقا فأما أبو حذيفة بن عتبة لما رأى أباه يسحب إلى القليب عرف النبي صلى الله عليه وسلم الكراهية في وجهه فقال يا أبا حذيفة كأنك كرهت ما ترى فقال يا رسول الله إنه والله ما كان بشك في الله ولا رسوله ولكن أبي كان رجلا سيدا حلما ذا رأي فكنت أرجو أن يهديه رأيه إلى الإسلام فلما فات ذلك منه ووقع فيما وقع فيه أحزنتني ذلك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي حذيفة

[ 1149 ] أخبرنا وهب بن جرير نا أبي قال سمعت محمد بن إسحاق يقول حدثني الزهري أن عروة حدثه قال قالت عائشة لي أتدري قول النجاشي ما أخذ الله مني رشوة على ديني فقلت لا قال كان بن ملك قومه لم يكن له ولد غيره وكان له أخ له اثنا عشر ذكرا فقالت الحبشة هذا بيت مملكتكم وإنما لملككم ولد واحد فنخشى أن يهلك فتختلف الحبشة بعده حتى تفتنى فهل لكم أن نقتله ونملك أخاه فأجمعوا على ذلك فعدوا عليه فقتلوه وملكوا أخاه وكان النجاشي ذا رأي ودهاء ولم يكن عمه يقطع أمرا دونه فلما رأته الحبشة قالوا والله ليستبدن هذا الغلام أمركم ولئن فعل لا يبقى منكم شريف إلا ضرب عنقه فإنه قد عرف أنكم أصحاب أبيه الذين قتلوه فقالوا لعمه إنا نرى مكان هذا الغلام وطاعتك إياه وإنا قد خفنا على أنفسنا فيما أن تقتله وإما أن تخرجه من بلادنا فقال ويحكم قتلنا أباه بالأمس ونقتله اليوم أما قتله فليست بقاتله ولكني سوف أخرجه من بلادكم فأمر به فوقف في السوق فاشتراه تاجر من التجار بستمائة درهم فدفع إليه بالمال وانطلق بالغلام معهم فلما كانت العشيّة هاجت سحابة من سحب الخريف فخرج عمه يستمطر تحتها فأصابته صاعقة فقتلته ففرعوا إلى بنيه فإذا ليس في أحد منهم خير فقالت الحبشة تعلمن والله أن ملككم للغلام الذي بعتم في صدر يومكم ولئن فاتكم ليفسدن أمركم فأدركوه فطلبوه فردوه ووضعوا على رأسه التاج فأجلسوه على سرير الملك وبايعوه فلما فعلوا ذلك قال لهم التاجر ردوا علي مالي أو أسلموا إلى الغلام فقالوا والله لا نعطيك شيئا قد عرفت مكان صاحبك فأنت وذاك فقال والله لئن لم تفعلوا لأكلمنه فأبوا عليه فأقبل يمشي حتى جلس بين يديه فقال أيها الملك ابتعت غلاما علانية غير سر بسوق من الأسواق فأعطيتهم الثمن وسلموا إلي الغلام ثم عدي علي فانتزع غلامي مني وأمسك عني مالي فانظر ماذا ترى فالتفت إلى من حوله فقال لتعطينه ماله أو لتسلمن الغلام في يده ليذهبن معه فقالوا نعطينه ماله فذاك أول ما عرف من صدقه وعدله وصلابته في الحكم فذلك قوله ما أخذ الله مني رشوة حين رد علي ملكي ولا أطاع الناس فأطيعهم فيه

[ 1150 ] أخبرنا وهب بن جرير نا أبي قال سمعت محمد بن إسحاق يقول حدثني يعقوب بن عتبة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت اضطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجرتي ذلك اليوم فجعل يثقل علي فنظرت فإذا هو قد شخص بصره إلى السماء وهو يقول بل الرفيق الأعلى من الجنة فعلمت أنه قد خير وأنه مقبوض فقبض في ذلك اليوم صلى الله عليه وسلم

[ 1151 ] أخبرنا وهب بن جرير نا أبي قال سمعت محمد بن إسحاق يقول حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة قالت قلنا له إنا نخشى أن يكون بك ذات الجنب فقال إنها من الشيطان ولم يكن الله ليلسلطه علي

[ 1152 ] أخبرنا يحيى بن آدم نا بن المبارك عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما مس يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة في بيعة قط

[ 1153 ] أخبرنا سفيان عن الزهري عن عروة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يصفح النساء في البيعة

[ 1154 ] أخبرنا يعلى بن عبيد نا يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يعتكف صلى الصبح ثم دخل المكان الذي يريد أن يعتكف فيه فاعتكفا العشر الأواخر فأمر

فصرب له خبائه فأمرت عائشة فصرب لها خباؤها وأمرت حفصة فصرب لها خباؤها فلما رأت زينب خبايهما أمرت بخبايتها فصرب لها فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك قال ألبر تردن فلم يعتكف العشر من رمضان فاعتكف عشر من شوال

[ 1155 ] أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم نا الوليد بن أبي هشام عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو قاعد فإذا أراد أن يركع قام قدر ما يقرأ الإنسان أربعين آية

[ 1156 ] أخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن عائشة قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فوجدته وهو ساجد وصدور قدميه نحو القبلة فسمعتة يقول أعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك

[ 1157 ] قال إسحاق وذكر بن لهيعة عن عقيل بن خالد عن الزهري عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر في العيد اثنتي عشرة تكبيرة

[ 1158 ] أخبرنا يحيى بن آدم نا حفص بن غياث عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت رخص لوالي اليتيم أن يأكل بقدر قيامه عليه

[ 1159 ] قال يحيى وقال بن نمير عن عائشة قالت رخص لوالي اليتيم أن يأكل بقدر قيامه عليه

[ 1160 ] قال يحيى وقال بن نمير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة في قوله تعالى فليأكل بالمعروف قالت أنزلت في ولي اليتيم يتناول من ماله بقدر قيامه

[ 1161 ] أخبرنا يحيى بن آدم نا بن إدريس عن محمد بن إسحاق قال بلغني عن عروة بن الزبير أنه قال أخبرتني عائشة قالت بينا نحن في بيتنا إذا نحن برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قام قائم الظهيرة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطئه أن يأتي بيت أبي بكر رضى الله تعالى عنه أول النهار أو من آخره فلما رآه أبو بكر قال ما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة إلا لأمر قال فدخل البيت قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرج من عندك فقال ليس عليك عين إنما هن بناتي فقال قد أذن لي في الخروج قلت فالصحة يا رسول الله قال نعم الصحة فلقد رأيت أبا بكر يبكي من الفرح ثم خرجا حتى لحقا بالغار في ثور وكان عامر بن فهيرة مولدا من مولدي الأسد للحارث بن الطفيل وكان أبا عائشة وعبد الرحمن لأمهما فاشتراه أبو بكر فأعتقه وكان لأبي بكر منيحة من غنم تروح على أهله بمكة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عامرا أن يخرجها إلى ثور فكانا في الغار التي ذكر الله عز وجل في القرآن وأرسلا بظهرهما مع رجل من بني الدليل يقال له أرقد من بني عبد بن عدي من بني الدليل وكان حليفا للعاص بن وائل السهمي وكان مشركا فاستأجراه ليدلها وكان هاديا للطريق فحينما بظهرهما تلك الليالي الثلاث وهما في الغار فكان عبد الله بن أبي بكر يأتيهما كل مساء ويخبر بما يكون بمكة ثم يصيح بمكة وعامر بن فهيرة يريح عليهما الغنم فيحلبان ثم يسرح فيصبح بمكة في رعيان الناس ولا يفطن له فلما هدأت الأصوات وبلغهما أنه قد سكت عن طلبهما جاء الدليل بظهرهما فلما قدم بالظهر ليركب قال لأبي بكر ما هذه الناقة فقال هي لك يا رسول الله فقال إني لا أركب بعيرا ليس لي إلا بالثمن قال فأخذها وكانت أسماء بنت أبي بكر صنعت سفرة لخروجهما فشدتها

بنطاقين من نطاقها فلما ارتحلا لم يجدوا لها عصاما تغلق به فحلت إحدى نطاقيها فشدها به فلذلك سميت ذات النطاقين وركب أبو بكر راحلته وأردف عامر بن فهيرة فانطلقا وليس معهما غير عامر وابن أرقد أجيرهما ودليلهما فأجاز بهما أسفل مكة ثم جاء الساحل حتى خرج بهما من أسفل عسفان

[ 1162 ] قال بن إسحاق فأخبرني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة قالت لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر من الغار سلك بهما الدليل أسفل مكة ثم أجاز بهما الساحل حتى خرج بهما من أسفل عسفان قال يحيى قال بن إدريس بن أرقد قال وقال أبو بكر عن الكلبي أربقط قال يحيى ويقال أربقط بالتصغير

[ 1163 ] أخبرنا سليمان بن حرب نا حماد بن سلمة عن عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ذكر خديجة فقلت يا رسول الله ما تكثر ذكر عجوز حمراء الشدقين وقد أعقبك الله منها فتمعر تمعرا لم أره يصيبه إلا عند نزول الوحي أو عند مخيلة حتى يعلم أرحمة هي أم عذاب

[ 1164 ] أخبرنا محمد بن بشر العبدي نا محمد بن عمرو نا أبو سلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قالا لما هلكت خديجة جاءت خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ألا تتزوج فقال ومن قالت إن شئت بكرا وإن شئت ثيبا فقال من البكر فقالت ابنة أحب خلق الله إليك عائشة بنت أبي بكر قال فمن الثيب قالت سودة بنت زمعة وقد آمنت واتبعت الذي أنت عليه قال فاذهبي فاذكريهما علي فدخلت بنت أبي بكر فقالت يا أم رومان ماذا أدخل الله عليك من الخير والبركة فقالت وما ذاك فقالت أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم أخطب عليه عائشة قالت انتظري حتى يأتي أبو بكر فدخل أبو بكر فقالت ماذا أدخل الله عليكم من الخير والبركة قال وما ذاك قالت أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم أخطب عليه عائشة قال وهل تصلح له إنما هي ابنة أخيه فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له قال ارجعي إليه فقولي له أنا أخوك وأنت أخي في الإسلام وابتكك تصلح لي فرجعت إليه فذكرت ذلك له فخرج وقال انتظري فقالت أم رومان أن المطعم بن عدي كان ذكرها على ابنه وما وعد وعدا قط أبو بكر فأخلفه فدخل أبو بكر على المطعم بن عدي وعند امرأته أم الفتى فقالت يا بن أبي قحافة لعلك مصيبء هذا الفتى ومدخله في دينك الذي أنت عليه إن أنت زوجته فأقبل أبو بكر على المطعم بن عدي فقال أتقول ما تقول هذه فقال إنها لتقول ذلك فخرج أبو بكر قد أخرج الله ما كان في نفسه من العدة التي وعده فرجع فقال يا خولة ادعي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعته فزوجها من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي يومئذ ابنة ست سنين ثم خرجت فدخلت على سودة ابنة زمعة فقالت لها ماذا أدخل الله عليك من الخير والبركة فقالت وما ذاك فقالت أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم أخطبك عليه فقالت وددت ادخلي على أبي فاذكري ذلك له وكان شيخا كبيرا قد أدركته السن وقد فاته الحج فدخلت عليه فحيتته بتحية الجاهلية فقال من أنت فقالت خولة بنت حكيم قال وما شأنك فقالت أرسلني محمد بن عبد الله إليك أخطب عليك سودة فقال كفوء كريم ما تقول صاحبتك فقالت تحب ذلك فقال ادعيها فدعتها فجاءت فقال أي بنية إن هذه تزعم أن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب أرسل يخطبك عليه وهو كفوء كريم أتحيين أن أزوجهك فقالت نعم قال ادعي لي فدعته فزوجها فجاء فزوجها منه فلما قدم عبد بن زمعة من الحج قال ماذا صنع حب زوج سودة منه فكان بعد ما أسلم يقول لعمرى إني لسفيه يوم أنكرت تزويج رسول الله صلى الله عليه وسلم سودة وكان حنا على رأسه التراب قالت عائشة فلما قدمنا المدينة نزلنا في بني الحارث بن الخزرج في السنح فدخل



رسول الله صلى الله عليه وسلم بيثنا فاجتمع إليه رجال من الأنصار ونساء قال وجاء أمي وأنا في أرجوحة في عذقين ترجح بي فأخذت تقودني من الأرجوحة فأنزلتني ولي حميمة ففرقتها فمسحت وجهي بشيء من ماء ثم جعلت تقودني حتى جاء بي عند باب البيت وإني لأنهج فلما سكن بي دخلت بي عليه وعنده رجال من الأنصار ونساء فأجلستني فقالت هؤلاء أهلك فبارك الله لك فيها وبارك لهم فيك فوثب الرجال والنساء فخرجوا فبنى بي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيثنا ما نحر لي جزورا ولا ذبح لي شاة حتى أرسل إلينا سعد بن عبادة بجفنة كان يرسل بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دار في نسائه وأنا يومئذ ابنة تسع سنين

[ 1165 ] أخبرنا النضر نا شعبة نا جبر بن حبيب قال سمعت أم كلثوم بنت علي تحدث عن عائشة أن أبا بكر دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكلمه في حاجة وعائشة تصلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة عليك بالجوامع والكوامل قولي اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما عملت منه وما لم أعلم وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما عملت منه وما لم أعلم اللهم إني أسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل اللهم إني أسألك مما سألك منه محمد وأعوذ بك مما استعاذ منه محمد صلى الله عليه وسلم اللهم ما قضيت لي من قضاء فاجعل عاقبته لي رشدا

[ 1166 ] أخبرنا الإمام أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنا سفيان عن منصور بن صفية عن أمه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الأسودين التمر والماء

[ 1167 ] أخبرنا يعلى بن عبيد عن الأجلح مولى لعبد الرحمن عن عائشة أو عن عبد الرحمن عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمى من فيح جهنم فإذا وجدتموها فأبردوها بالماء

[ 1168 ] أخبرنا عثمان بن عمر عن بن أبي ذئب عن خاله الحارث بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد عناقا فأخبر بأنها قد ماتت فقال ألا أخذتم إهابها فانتفتم بها

[ 1169 ] أخبرنا الحسين بن علي الجعفي نا أبو حرزة واسمه يعقوب بن مجاهد عن بعض بني أبي بكر عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي أحدكم وهو يدافع الغائط والبول

[ 1170 ] أخبرنا روح بن عبادة نا بن أبي ذئب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ذكوان عن عائشة أنها أخبرته أن يهودية استطعمتها فقالت أطعميني أعاذكم الله من فتنة الدجال وفتنة القبر قالت عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيز من فتنة الدجال ومن فتنة القبر ثم قال أما فتنة الدجال فإنه لم يكن نبي قبلي إلا وقد حذره أمته وإني أحذركموه تحذيرا لم يحذره نبي أمته إنه أعور وإن الله ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر يقرأ كل مؤمن وأما فتنة القبر فإنهم يسألون عني فإذا مات الرجل الصالح أجلس في قبره غير فزع فيقال فيم كنت فيقول في الإسلام فيقال له فما هذا الرجل فيقول محمد رسول الله جاءنا بالبينات من قبل الله فأمننا به وصدقنا فيقال له فهل رأيت الله فيقول لا ينبغي لأحد أن يرى الله فيفرج له فرجة إلى النار فيقال له انظر إليها فينظر إليها يحطم بعضها بعضا فيقال له انظر إلى ما وقاك الله ثم تفرج له فرجة إلى الجنة فيقال له انظر إلى زهرتها وما فيها فيقال له هذا مقعدك فعلى اليقين كنت وعليه مت وعليه تبعث إن شاء الله وإذا مات الرجل السوء أجلس في قبره فزعا فيقال له ما كنت تقول فيه فيقول لا أدري فيقال له فما هذا الرجل فيقول سمعت الناس يقولون فيفرج له فرجة إلى الجنة فينظر إلى الجنة فينظر إلى زهرتها وما فيها فيقال له انظر إلى ما

صرف الله عنك ثم يفرج له فرجة إلى النار فينظر إليها يحطم بعضها بعضا فيقال له هذا مقعدك فعلى الشك كنت وعليه مت وعليه تبعث ثم يعذب

[ 1171 ] أخبرنا وهب بن جرير بن حازم نا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن قال قالت لي عمرة أعطني قطعة من أرضك أدفن فيها فإني سمعت عائشة تقول كسر عظم الميت ككسر عظم الحي قال محمد ومن أهل المدينة من يحدثه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

[ 1172 ] أخبرنا يحيى بن يمان نا معمر عن محمد بن المنكدر عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأضحى يوم يضحي الناس والفطر يوم يفطرون

[ 1173 ] أخبرنا المقرئ نا حيوة بن شريح نا أبو عقيل وهو زهرة بن معبد بن هشام القرشي أنه سمع أبا حازم ومحمد بن المنكدر يحدثان عن عائشة أن أم هانئ بنت أبي طالب أخت علي بن أبي طالب قالت يا رسول الله إنني كبرت وثقلت فأخبرني بعمل أعمله وأنا جالسة فقال قولي لا إله إلا الله وحده لا شريك له مائة مرة فلن تسفك حسنة ولا تترك سيئة وقولي الله أكبر مائة مرة يكتب لك بها خير من مائة بدنة وقولي سبحان الله مائة مرة يكتب لك بها خير من مائة فرس ملجم مسرج في سبيل الله وقولي الحمد لله مائة مرة يكتب لك بها خير من مائة رقبة

[ 1174 ] أخبرنا النضر بن شميل نا محمد بن عمرو حدثني محمد بن إبراهيم عن عائشة قالت مر رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انصرف على بني عبد الأشهل فإذا نسائهم يبكين على قتلاهم وكان استمر القتل فيهم يومئذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن حمزة لا بواكي له قال فأمر سعد بن معاذ نساء بني ساعدة أن يبكين عند باب المسجد على حمزة فجعلت عائشة تبكي معهن فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستيقظ عند المغرب فصلى المغرب ثم نام ونحن نبكي فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم لعشاء الآخرة فصلى العشاء ثم نام ونحن نبكي فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نبكي فقال ألا أراهن يبكين حتى الآن مروهن فليرجعن ثم دعا لهن ولأزواجهن ولأولادهن

[ 1175 ] أخبرنا يحيى بن آدم نا بن المبارك عن عبد الوهاب بن الورد عن رجل من أهل المدينة أن معاوية كتب إلى عائشة أوصني ولا تطيلي فكتبت إليه إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من طلب رضا الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس سخط الله برضا الناس وكله الله إليهم والسلام

[ 1176 ] أخبرنا بقية بن الوليد نا بحير بن سعيد وكان ثقة عن خالد بن معدان قال من اجترأ على الملاوم في موافقة الحق رد الله تلك الملاوم له ومن التمس المحامد في موافقة الناس رد الله تلك المحامد له ذما

[ 1177 ] قلت لأبي أسامة حماد بن أسامة أحدثكم هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لما ذكر من شأني ما ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا وما علمت به فتشهد فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أشيروا علي ما ترون في أناس ذكروا أهلي وأيم الله ما علمت على أهلي من سوء قط وذكروا رجلا ما علمت عليه من سوء قط وما كان يدخل بيتي قط إلا وأنا حاضر وما خرجت في سفر إلا كان معي فقام سعد بن معاذ فقال أترى يا رسول الله أن نضرب أعناقهم فقام رجل من بني الخزرج كانت أم حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت أما والله لو كان من الأوس ما ضرب أعناقهم ولا أحببت ذلك

حتى كان بين الأوس والخزرج شر وما علمت به فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت بحاجتي ومعني أم مسطح فعثرت فقالت تعس مسطح فقلت على ما تسيين ابنك فسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت على ما تسيين ابنك فسكتت ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقلت لها على ما تسيين ابنك فقالت ما أسبه إلا في سببك فقلت في أي شأنني فبقرت لي الحديث فقلت أو قد علموا بهذا فقالت نعم والله فرجعت إلى بيتي وكأن الذي خرجت له لم أخرج له لا أجد له منه قليلا ولا كثيرا فرجعت ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلني إلى بيت أبي فأرسلني مع الغلام فلما دخلت الدار فإذا أنا بأمر رومان فقالت ما جاء بك يا بينة فأخبرتها فقالت خفضي عليك الشأن فوالله لقل امرأة جميلة يحبها رجل ولها ضرائر إلا أكثرن عليها وحسدنها فقلت لها أو علم بذلك أبي فقالت نعم فقلت أو قد علم رسول الله صلى الله عليه وسلم بي فقالت نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعبرت فبكيه فسمع أبو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال لأمي ما شأنها فقالت بلغها الذي ذكر من أمرها ففاضت عيناه وقال أقسمت عليك يا بينة لما رجعت إلى بيتك فرجعت فأصبح أبواي عندي فلم يزالا عندي حتى دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العصر وقد اكتنفتني أبواي عن يميني وعن شمالي فقام النبي صلى الله عليه وسلم فتنشهد فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد يا عائشة فإن كنت قارفت سوء أو ظلمت فتوبني فإن الله يقبل التوبة عن عبادة وقد جاءت امرأة من الأنصار فجلست عند الباب فقلت أما تستحي من هذه المرأة أن تقول شيئا فقلت لأبي أجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أقول ماذا ثم قلت لأمي أجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت أقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله وأثنت عليه بما هو أهله ثم قلت أما بعد فوالله لئن قلت لكم إنني لم أفعل والله يشهد أنني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم به وأشربتم قلوبكم ولئن قلت لكم إنني قد فعلت والله يعلم أنني لم أفعل ليقولن قد بئت به على نفسها وإنني والله لا أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف وما أحفظ اسمه فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون فأنزل الله على رسوله ساعتئذ فلما سرى منه استبان السرور في وجهه فجعل يمسح جبهته ويقول أبشري يا عائشة فقد أنزل الله براءتك فكنت أشد ما كنت غضبا فقال لي أبواي قومي إليه فقلت والله لا أقوم إليه ولا أحمده ولا أحمدكما لقد سمعتم به فما أنكرتموه ولا غيرتموه ولا أحمد إلا الله الذي أنزل برائتي ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل الجارية فقالت والله ما علمت عليها بأسا إلا أنها كانت تنام حتى تدخل الشاة فتأكل عجينها أو حصيرها فجعل بعض أصحابه يقول لها اصدقني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عروة فعتب ذلك على من قاله ولقد بلغ الرجل الذي ذكر ذلك منه فقال سبحان الله والله ما كشفت ثوبا عن أشي فقتل شهيدا في سبيل الله قالت عائشة فأما زينب بنت جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل إلا خيرا وأما حمنة فهلكت فيمهن هلك وكان الذين تكلموا في ذلك عبد الله بن أبي وكان هو يستوشي ويجمع وهو الذي تولى كبره ومسطح وحسان قال أبو بكر والله لا أنفع مسطحا بنافعة أبدا فأنزل الله عز وجل ولا تأتوا أولوا الفضل منكم والسعة يعني أبا بكر أن يؤتوا أولي القربى والمساكين يعني مسطحا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم فعاد إلى مسطح بما كان يصنع وقال والله إنا نحب أن يغفر الله لنا فأقر به أبو أسامة وقال نعم